



## قانونية البرلمان تنفي وجود تعديل على العفو العام

المراقب العراقي / بغداد  
نفي عضو اللجنة القانونية البرلمانية نائير الكعبي، أمس الأحد، وجود أي حراك لتعديل قانون العفو العام ليشمل فئات جديدة، مشيراً إلى أن القانون فيه الكثير من اللغز والأخطاء. وقال الكعبي إن «ما يثار عن وجود تعديل على قانون العفو العام عار عن الصحة، مشيراً إلى أن الموضوع لم يُطرح رسمياً أو حتى ضمن النقاشات الجانبية بين النواب». وأضاف «لا يوجد أي توجه داخل البرلمان لتعديل قانون

## انتقادات لاستمرار تواجد القوات التركية داخل الأراضي العراقية

المراقب العراقي / بغداد  
انتقد عضو مجلس النواب محمد كريم البداوي أمس الأحد استمرار تواجد القوات التركية داخل الأراضي العراقية، مؤكداً ضرورة أن تتخذ الحكومة خطوات للحفاظ على سيادة البلد. وقال البداوي إن «وجود القوات التركية داخل الأراضي العراقية يمثل ملفاً مهماً يتطلب معالجة حقيقية تضمن احترام سيادة العراق ووحدة أراضيه».

## «عراقجي» لأول مرة في العراق بعد تشكيل الحكومة

# الزيارات المشتركة بين طهران وبغداد تعزز العلاقات بين البلدين وتعهد تماسكهما



المراقب العراقي / سيف الشمري  
كثيرة هي المخططات التي أريد منها إيجاد شرح في العلاقات التاريخية التي تربط العراق مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، حيث عملت الولايات المتحدة الأمريكية جاهدة من أجل إبعاد هذين البلدين عن بعضهما، لكن هذه المحاولات فشلت لأن بغداد وطهران تجتمعان على أمر واحد ومتجذرا لا يمكن فصله مهما كانت المساعي، وهو الاجتماع على قضية التشيع ومحاربة قوى الشر، الأمر الذي أكدته التصريحات والمواقف التي مر بها البلدان لاسيما في الحرب ضد داعش الإجرامي والتي مثلت إيران عنصراً أساسياً في تحقيق النصر الأكبر من خلال مد العراق بما يحتاجه من الأسلحة والمعدات لمواجهة هذه الجماعات الإجرامية التي جاءت بدعم أمريكي الغرض منه إسقاط بغداد، بيد الإرهاب.

روابط وثيقة وما زاد من تماسكها هو الجانب العائلي، بالإضافة إلى الملفات الأخرى سواء الأمنية والاقتصادية على اعتبار أن طهران وبغداد ترتبطان بحدود مشتركة طويلة تتطلب تنسيقاً أمنياً للحد من خطر الإرهاب وأيضا لتعزيز استقرار البلدين.

وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي ماهر جودة في حديث له، المراقب العراقي، إن «العلاقة بين العراق وإيران لا يمكن حصرها ببعض الملفات والقضايا على اعتبار أن هذين البلدين هما أساس الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط».

وأكد جودة أن «زيارة عراقجي في هذا التوقيت وإعلانه دعم الحكومة العراقية الجديدة برئاسة علي الزبيدي هي تأكيد على استمرار العلاقة وعدم تأثرها بالتطورات الأخيرة كما حاول البعض تصويرها».

ويرى مراقبون أن زيارة عراقجي تحمل رسائل واضحة بأن التعاون الثنائي مستمر رغم الضغوط الإقليمية والدولية، وأن بغداد تنتهج سياسة تقوم على الانفتاح على جميع جيرانها بما يحفظ سيادة العراق.

يُشار إلى أن العراق وإيران نجحا وبشكل لافت في إفضال جميع المساعي التي أريد منها إحداث قطعية أو توتر بين البلدين، بعد الإرياك الذي ساد المنطقة طيلة الأشهر الأربعة الماضية إلا أن الجانبين استطاعا عبور هذه المرحلة عبر ترسيخ دعائم الاستقرار.

هذه المحاولات لم تُكَلِّل بالنجاح بفضل تماسك الشعبين العراقي والإيراني وهو ما أكدته وزير الخارجية عباس عراقجي أمس الأحد، خلال زيارته إلى العراق للمرة الأولى بعد انتهاء الحرب مع واشنطن، وتشكيل الحكومة الجديدة برئاسة علي الزبيدي حيث أكد في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره العراقي، أن طهران داعمة لجميع الخطوات التي تتخذها بغداد، وأن العلاقة بين البلدين لا يمكن أن تتأثر

الفساد في البلاد دون استثناء. وقال عضو اللجنة حامد الفتلاوي، إن «لجنة النزاهة داعمة لمسار الحكومة في جانب مكافحة الفساد، واليوم هناك اختلاف جذري في آلية مكافحة الفساد بما يشمل كبار المسؤولين، وهذا يُعطي انطباعاً إيجابياً بأن الحكومة جادة في هذا الملف». وأضاف الفتلاوي، أن «التحقيق في قضية وكيل وزارة النفط لشؤون التصفية الموقوف، عدنان الجميلي، ما يزال سرياً، والإجراءات ما زالت مستمرة»، كما أن هناك

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت لجنة النزاهة النيابية، أمس الأحد أن الحرب ضد الفساد لا تستهدف مكوناً أو حزباً بعينه، مشيرة إلى أن العملية الأخيرة يجب أن تستمر لحين غلق جميع ملفات

## النزاهة البرلمانية: الحرب ضد الفساد لا تستهدف مكوناً أو حزباً معيناً

من دون استبعاد أي محافظ أو مدير عام في أي وزارة أو محافظة، داعياً إلى «عدم الرضوخ لأي ضغوط سياسية قد تعترض مسار التحقيقات»، معتبراً أن «هذه الحملة تُعد الأكبر من نوعها، ولأول مرة تُنفذ بهذا الحجم».

أسماء وردت في التحقيقات لم تُكشف إلى الآن، والتحقيقات مستمرة منذ ١٥ يوماً، وأشار إلى أن «الفساد منتشر في عموم العراق وليس في بغداد فقط، ونحن مع شمول الحملة جميع المحافظات، وأن يُعقَل كل من تثبت بحقه تهم فساد،

المسؤولين، وهذا يُعطي انطباعاً إيجابياً بأن الحكومة جادة في هذا الملف». وأضاف الفتلاوي، أن «التحقيق في قضية وكيل وزارة النفط لشؤون التصفية الموقوف، عدنان الجميلي، ما يزال سرياً، والإجراءات ما زالت مستمرة»، كما أن هناك

المراقب العراقي / بغداد  
اتهم عضو مجلس النواب غالب محمد، أمس الأحد، الأحزاب الكردية بنهب ثروات إقليم كردستان، مشيراً إلى ضرورة شن حملة لاعتقال

رؤوس الفساد هناك. وقال محمد إن «العراق الذي كان يُتهم بأنه يفتقر إلى سيادة القانون ويعاني الفساد، شهد اعتقال عشرات المسؤولين والبرلمانيين بسبب قضايا تتعلق بنهب ثروات

## نائب كردي يدعو إلى شن حملة لاعتقال رؤوس الفساد في الإقليم

الواقع الحالي، ودعا محمد «إلى تطبيق القانون على الجميع دون استثناء، ومحاسبة كل من يثبت تورطه في قضايا الفساد، بما يرسخ مبادئ العدالة ويعزز ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة».

قانونية طالت عشرات المسؤولين وأعضاء البرلمان على خلفية قضايا تتعلق بنهب المال العام ونهب ثروات الشعب، مشيراً إلى أن ما كان يُروَّج سابقاً عن غياب القانون في البلاد لم يعد ينسجم مع

بحقوق المواطنين، لم يشهد حتى الآن اعتقال أي شخص على خلفية تلك الملفات، متسائلاً: «أيهما يفتقر إلى القانون؟ وأيها يمثل سلطة فاسدة؟»، وأكد أن العراق يشهد اليوم إجراءات

رؤوس الفساد هناك. وقال محمد إن «العراق الذي كان يُتهم بأنه يفتقر إلى سيادة القانون ويعاني الفساد، شهد اعتقال عشرات المسؤولين والبرلمانيين بسبب قضايا تتعلق بنهب ثروات

المراقب العراقي / بغداد  
تمكنت قوة من اللواء ٢٠ ضمن قيادة عمليات نينوى في الحشد الشعبي، من إلقاء القبض على أحد الإرهابيين عند أحد مداخل سهل نينوى، وجاءت العملية بناءً على معلومات دقيقة وفرتها مفارز استخبارات اللواء، حيث تم تعقب المتهم وإلقاء القبض عليه بنجاح، وأظهرت التحقيقات الأولية أن المتهم المدعو (أ.ي) كان يعمل ضمن ما يسمى بـ«الشرطة الإسلامية» التابعة لتنظيم داعش الإرهابي، وهو مطلوب وفق أحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب، وقد تم تسليمه إلى الجهات المختصة لإكمال الإجراءات القانونية بحقه.

## إصابة مواطنين اثنين بانفجار عبوة من مخلفات داعش في القائم

العلاج، وأغلقت القوات الأمنية مكان الحادث ونفذت حملة دهم وتفتيش للتأكد من عدم وجود عبوات ناسفة أخرى معدة للتفجير، وتشهد مناطق مختلفة غرب الأنبار بين الحين والآخر انفجار أجسام مفخخة من مخلفات عصابات داعش، ما تسبب سابقاً بوقوع ضحايا من المدنيين والقوات الأمنية».

أصيب مدنيان اثنان جراء انفجار عبوة ناسفة من مخلفات عصابات داعش الإرهابية غرب محافظة الأنبار، إذ انفجرت على أحد الطرق الرئيسة المؤدية إلى صحراء قضاء القائم غرب الأنبار، ما أسفر عن إصابة مدنيين اثنين بجروح متفاوتة، وتم نقلهما إلى المستشفى لتلقي



## الحشد الشعبي يطيح بإرهابي عند أحد مداخل سهل نينوى

تمكنت قوة من اللواء ٢٠ ضمن قيادة عمليات نينوى في الحشد الشعبي، من إلقاء القبض على أحد الإرهابيين عند أحد مداخل سهل نينوى، وجاءت العملية بناءً على معلومات دقيقة وفرتها مفارز استخبارات اللواء، حيث تم تعقب المتهم وإلقاء القبض عليه بنجاح، وأظهرت التحقيقات الأولية أن المتهم المدعو (أ.ي) كان يعمل ضمن ما يسمى بـ«الشرطة الإسلامية» التابعة لتنظيم داعش الإرهابي، وهو مطلوب وفق أحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب، وقد تم تسليمه إلى الجهات المختصة لإكمال الإجراءات القانونية بحقه.

## بعد عشر آلاف المشاريع وعدم إنجازها

## دعوات لمراجعة العقود الاستثمارية السابقة ومحاسبة الجهات المقصرة

المراقب العراقي / أحمد سعدون

بعد موجة الاعتقالات التي طالت مسؤولين كباراً في الوزارات العراقية بتهمة فساد، تصاعدت الدعوات الشعبية لإجراء مراجعة شاملة لجميع العقود الاستثمارية والمشاريع التي أبرمتها الحكومات السابقة، في ظل استمرار تعثر العديد منها وعدم دخولها حيز التنفيذ رغم مرور سنوات طويلة على توقيعها، الأمر الذي أثار تساؤلات واسعة بشأن مصير الأموال التي خصصت لها، ومدى التزام الجهات المنفذة ببنود تلك العقود.

وأكدت أوساط نيابية أن المرحلة الحالية تتطلب فتح جميع الملفات المتعلقة بالعقود الاستثمارية التي أثيرت حولها شبهات فساد أو ملاحظات رقابية، والتحقق من سلامة الإجراءات التي رافقت إيجاتها، لاسيما تلك التي مُنحت دون منافسة حقيقية أو وفق معايير لا تتسجم مع مبادئ الشفافية والعدالة وتكافؤ الفرص.

وأكدت تلك الأوساط أن عدداً من المشاريع التي أعلن عنها خلال السنوات الماضية في قطاعات الإسكان والكهرباء والصحة والبنى التحتية وغيرها، بقيت حراً على ورق، رغم الترويج لها بوصفها مشاريع استراتيجية ستسهم بتحسين الخدمات ودعم الاقتصاد الوطني، إلا أن الواقع كشف عن استمرار تعثرها أو توقفها بالكامل، الأمر الذي يستوجب تحديد المسؤوليات ومحاسبة الجهات المقصرة.

من جانبهم أكد مختصون بالشأن الاقتصادي أن الإصلاح الحقيقي لملف الاستثمار يبدأ بإبعاد التدخلات السياسية والمحاصصة الحزبية عن المشاريع التنموية، واعتماد معايير مهنية واضحة في اختيار الشركات المنفذة، بما يضمن تنفيذ المشاريع وفق المواصفات الفنية المطلوبة وفي المدد الزمنية المحددة.



العادلة، وهو ما انعكس سلباً على نسب الإنجاز وأدى إلى هدر مبالغ مالية كبيرة دون تحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع. وحول هذا الموضوع دعا الخبير الاقتصادي دريد العززي في حديث له، المراقب العراقي « » إلى «إجراء مراجعة شاملة لجميع العقود والمشاريع الحكومية

والمالي والقانوني. وتشير الآراء المطروحة إلى أن بعض العقود الاستثمارية أحييت إلى شركات غير مؤهلة أو جهات لا تملك الخبرة الكافية لتنفيذ المشاريع، فيما تحدث اتهامات عن منح فرص استثمارية لشخصيات و جهات ذات ارتباطات سياسية بعيداً عن المنافسة

وأضافوا أن استمرار منح العقود لشركات غير رصينة أو غير متخصصة ينعكس بشكل مباشر على مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، ويؤدي إلى تكرار ظاهرة المشاريع المتوقفة التي استنزفت الموازنات العامة دون تحقيق أهدافها، الأمر الذي يتطلب إعادة النظر بجميع العقود السابقة وإخضاعها للتقييم الفني

## التخطيط: انخفاض رخص البناء خلال 2025

أمام الجهات الحكومية والمستثمرين لقراءة واقع قطاع التشييد. وفي التوزيع الجغرافي، حافظت بغداد على المرتبة الأولى بنسبة 17.5% من إجمالي الإجازات الممنوحة، تلتها البصرة بنسبة 12%، ثم كربلاء بنسبة 9%، فيما سجلت بابل والأينبار وواسط 7% لكل منها، وجاءت ديالى واليوائية والنجف وذي قار بنسبة 6%، ثم المنجى بنسبة 5%، وميسان وكركوك بنسبة 4%، ونيوى بنسبة 3%، بينما حلت صلاح الدين في المرتبة الأخيرة بنسبة 1%.

الذي سجل 29 ألفاً و 279 إجازة. وأضافت أن هذا التراجع جاء بعد مستويات مرتفعة سجلها القطاع في عام 2022، عندما بلغ عدد الإجازات 37 ألفاً و 442 إجازة، ما يعكس انخفاضاً في وتيرة النشاط الإنشائي مقارنة بالسنوات الماضية. وأشارت إلى أن انخفاض إجازات البناء لا يعني وجود ركود اقتصادي، بل يعكس مرحلة من تنظيم السوق العقارية واستقرارها بعد موجة توسع كبيرة شهدتها البلاد خلال السنوات الأخيرة، مؤكدة أن هذه المؤشرات توفر قاعدة مهمة

المراقب العراقي / بغداد أكدت وزارة التخطيط انخفاض عدد إجازات البناء والترميم الممنوحة للقطاع الخاص خلال عام 2025، في مؤشر يعكس تراجع وتيرة النشاط الإنشائي مقارنة بالعام السابق، مع استمرار تصدّر بغداد للمشهد العمراني. وذكرت مديرية إحصاءات البناء والتشييد في الوزارة أن عدد إجازات البناء والترميم الممنوحة للقطاع الخاص بلغ 25 ألفاً و 934 إجازة خلال عام 2025، بانخفاض نسبته 11.4% مقارنة بعام 2024

## تقرير دولي: تنويع الاقتصاد مفتاح لتعافي العراق

وصول المنتجات العراقية إلى الأسواق العالمية. ولفت إلى أن التحديات الراهنة يمكن أن تشكل فرصة لإطلاق إصلاحات اقتصادية أوسع تُسهم ببناء اقتصاد أكثر تنوعاً وقدرة على الصمود أمام المتغيرات والأزمات المستقبلية.



المراقب العراقي / بغداد توقع مركز التجارة الدولي أن يتمكن العراق من تخفيف جزء من الضغوط التجارية، مع استقرار الأوضاع واستعادة حركة التجارة، مؤكداً أن تنويع الاقتصاد ودعم القطاع الخاص يمثلان مفتاح المرحلة المقبلة. وقال مدير برامج مركز التجارة الدولي في العراق، إريك بوشوت، أن العراق سيكون قادراً على تخفيف الضغوط الاقتصادية المباشرة تدريجياً مع استقرار الأوضاع، من خلال استعادة تدفقات التجارة وانتظام سلاسل التوريد الرئيسية، مشدداً على أهمية دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة لما لها من دور أساسي في توفير فرص العمل وتعزيز الإنتاج المحلي واستمرار النشاط التجاري.

وأضاف أن قدرة العراق على مواجهة الأزمات المستقبلية ستعتمد على مدى نجاحه في تجاوز النموذج الاقتصادي القائم على النفط، عبر تنمية القطاعات غير النفطية، ودعم قطاع خاص أكثر حيوية، وتمكين المشاريع الصغيرة والمتوسطة من التوسع والاندماج في سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية، إلى جانب تحسين بيئة التجارة والاستثمار.

وأشار إلى أن مواصلة التقدم نحو الاندماج في النظام التجاري الدولي، بما في ذلك الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، من شأنها أن توفر إطاراً مستقراً لدعم الإصلاحات الاقتصادية، وتعزيز ثقة المستثمرين، وتوسيع فرص

## العراق يقترب من تجديد الاتفاق النفطي مع تركيا



المراقب العراقي / بغداد أكدت وزارة النفط استمرار المفاوضات مع الجانب التركي لإبرام اتفاقية جديدة تنظم تصدير النفط عبر الأراضي التركية، بالتزامن مع قرب انتهاء الاتفاقية الحالية، بما يضمن استمرار تدفق الصادرات العراقية إلى الأسواق العالمية.

وأفاد المتحدث باسم وزارة النفط، سليم الركابي بأن الحكومة شكلت لجنة عليا تضم ممثلين عن وزارات النفط والخارجية والمالية، إلى جانب ممثلين عن حكومة إقليم كردستان، تتولى التفاوض مع الجانب التركي بشأن إعداد اتفاقية جديدة بديلة للاتفاقية النافذة. وأضاف أن اللجنة عقدت سلسلة من الاجتماعات واللقاءات الثنائية مع الجانب التركي ضمن مسار تفاوضي مستمر، يهدف إلى التوصل إلى تفاهات تنظم آلية تصدير النفط عبر الأنابيب العراقي - التركي، وتضمن انسيابية الصادرات إلى الأسواق العالمية.

وأشار إلى أن قرب انتهاء الاتفاقية الحالية استدعى تكثيف المحادثات بين الجانبين، لضمان عدم حدوث أي توقف أو اضطراب في عمليات التصدير، لافتاً إلى أن الحكومة تولي هذا الملف اهتماماً كبيراً نظراً لأهميته الاقتصادية والاستراتيجية.

وأوضح أن المفاوضات تسير بوتيرة متقدمة، في إطار حرص العراق على التوصل إلى اتفاق جديد يحافظ على استقرار صادراته النفطية ويعزز التعاون مع الجانب التركي خلال المرحلة المقبلة.

## البنك المركزي يسجل انخفاضاً في الاحتياطيات الأجنبية والاستثمارات

المراقب العراقي / بغداد سجلت احتياطيات البنك المركزي العراقي من العملات الأجنبية تراجعاً خلال شهر نيسان 2026، لتستقر عند 97.809 مليار دولار، مقارنة بـ 100.241 مليار دولار في شهر آذار، وفقاً لأحدث البيانات الصادرة عن البنك. وأظهرت البيانات انخفاضاً في قيمة احتياطي الذهب أيضاً، إذ بلغ 23.925 ترليون دينار بنهاية نيسان، بعد أن كان 24.777 ترليون دينار في آذار، مسجلاً تراجعاً طفيفاً خلال شهر واحد. كما بيّنت الإحصاءات أن حجم استثمارات البنك المركزي انخفض إلى 92.611 ترليون دينار، مقارنة بـ 95.217 ترليون دينار في الشهر السابق، في حين تراجع الموجود النقدي في خزائن البنك المركزي إلى 516 مليار دينار، بعد أن بلغ 849 مليار دينار في نهاية آذار. وتعكس هذه البيانات انخفاضاً شديداً في عدد من المؤشرات المالية الرئيسية للبنك المركزي، شملت الاحتياطيات الأجنبية، واحتياطي الذهب، والاستثمارات، إضافة إلى الموجود النقدي، خلال شهر نيسان 2026.

## الذهب بين الاستقرار والتراجع في الأسواق المحلية

المراقب العراقي / بغداد حافظت أسعار الذهب على استقرارها في أسواق بغداد، فيما سجلت انخفاضاً في أربيل، بالتزامن مع استمرار تأثر الأسواق المحلية بحركة أسعار الأونصة العالمية وسعر صرف الدولار، وسجل سعر بيع مقال الذهب الخليجي التركي والأوروبي عيار 21 في أسواق الجملة ببغداد 898 ألف دينار، فيما بلغ سعر الشراء 894 ألف دينار، ليستقر عند المستويات نفسها المسجلة في اليوم السابق. كما بلغ سعر بيع مقال الذهب العراقي عيار 21 نحو 868 ألف دينار، في حين سجل سعر الشراء 864 ألف دينار. وفي أسواق الصاغة تراوح سعر بيع مقال الذهب الخليجي عيار 21 بين 890 ألف دينار و 900 ألف دينار، بينما تراوح سعر بيع مقال الذهب العراقي بين 870 ألفاً و 880 ألف دينار. وفي أربيل انخفضت أسعار الذهب، إذ سجل سعر بيع مقال الذهب عيار 22 نحو 960 ألف دينار، فيما بلغ سعر مقال الذهب عيار 21 نحو 907 ألف دينار، وسجل عيار 18 نحو 777 ألف دينار. ويعتمد تسعير الذهب في الأسواق المحلية على حركة أسعار الأونصة في الأسواق العالمية، إلى جانب سعر صرف الدولار مقابل الدينار في السوق المحلية.

## مجلس بغداد يراجع ملف الإجازات الاستثمارية على الأراضي الزراعية

المراقب العراقي / بغداد شرع مجلس محافظة بغداد بمراجعة شاملة للإجازات الاستثمارية الممنوحة على الأراضي الزراعية خلال السنوات الماضية، في خطوة تستهدف التدقيق بمدى قانونية تلك الإجازات واتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المخالفات التي رافقت تغيير استعمالات الأراضي. وأكد رئيس لجنة النزاهة في مجلس محافظة بغداد، حيدر موحان الفياض، أن اللجنة باشرت إعداد ملفات متكاملة بشأن الأراضي الزراعية التي جرى تحويلها إلى مشاريع استثمارية، مبيّناً أن الهدف لا يقتصر على إيقاف عمليات التجريف الحالية، وإنما يشمل إعادة تدقيق جميع الإجازات الاستثمارية الممنوحة سابقاً، والتحقق من مدى توافقها مع القوانين النافذة، فضلاً عن تحديد الجهات التي منحتها أو سهلت إصدارها خلافاً للقانون. وأضاف أن تحويل الأراضي الزراعية والبساتين إلى مشاريع استثمارية يمثل مخالفة صريحة للتشريعات النافذة، موضحاً أن القانون رقم (117) لسنة 1970، وقرار مجلس الوزراء رقم (50) لسنة 2017، إلى جانب القرارات المحلية الخاصة بحماية الأراضي الزراعية، ما زالت سارية وتحظر تغيير جنس الأراضي الزراعية أو تجريفها خارج الأطر القانونية.

خام برنت: 80.57 دولارا  
الخام الأمريكي: 76.54 دولارا



أسعار النفط

البيع: 156,500 دينار  
الشراء: 155,500 دينار



أسعار الدولار

العجل: 18000 دينار  
الغنم: 20000 دينار  
الدجاج: 3500 دينار  
السماك: 5000 دينار



أسعار السمك واللحوم

## الخارجية الإيرانية ترفض استمرار الانتهاكات الأمريكية وقف الحرب

المراقب العراقي / متابعة

رفضت وزارة الخارجية الإيرانية، استمرار الانتهاكات الأمريكية لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع بين طهران وواشنطن. وأدانت وزارة الخارجية بشدة في بيان لها، الغارات الجوية التي شنتها الجيوش الأمريكية الإرهابية فجر أمس الأحد على عدد من منشآت الرصد والمراقبة في السواحل الجنوبية للبلاد.

واعترفت وزارة الخارجية هذه الهجمات الوحشية، انتهاكاً صارخاً للفقرة ٤ من المادة ٢ لميثاق الأمم المتحدة، وكذلك انتهاكاً صريحاً للبند الأول من مذكرات تفاهم إنهاء الحرب المفروضة، التي وقعت في ١٨ حزيران ٢٠٢٦. وأكد البيان، إن هذه الهجمات تظهر بأن النظام الأمريكي لا يوفي أدنى قيمة أو اعتباراً لالتزاماته، وأن نقض العهود جزء من طبيعة

هذا النظام. وفي ختام البيان، أكدت وزارة الخارجية الإيرانية، مع تذكرها بمسؤوليات مجلس الأمن الدولي والأمن العام للأمم المتحدة تجاه السلم والأمن الدوليين، عزمها الراسخ على الدفاع عن السيادة الوطنية ووحدة الأراضي الإيرانية في مواجهة العدوان العسكري الأمريكي؛ وفقاً للمادة ٥١ من الميثاق الأممي.



## العفو الدولية تنتقد الصمت عن مجزرة مدرسة ميناب الإيرانية

المراقب العراقي / متابعة

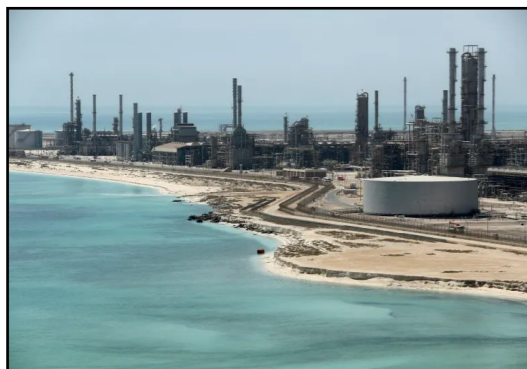
انتقدت منظمة العفو الدولية، استمرار الصمت عن المجزرة التي نفذتها القوات الأمريكية على مدرسة الشجرة الطبية الابتدائية في مدينة ميناب بإيران. وأشارت أماندا كلاسنغ، المديرية الوطنية للعلاقات الحكومية وأنشطة كسب التأييد في فرع الولايات المتحدة الأمريكية للمنظمة، إلى أن هذه الغارة هي «الأكثر دموية بحق المدنيين في التاريخ الحديث» وفق قولها من حيث عدد الضحايا، ومع ذلك لم تقترب السلطات الأمريكية من تقديم إجابات حول سبب وقوعها ومن المسؤول عنها. وتساءلت كلاسنغ عن مبرر هذا التأخير، وشددت على ضرورة ضمان الشفافية وتحقيق المساءلة لعائلات الضحايا. ووفق بيان منظمة العفو الدولية، يدي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتصريحات متناقضة حول الهجوم، بينما يمتنع البنتاغون عن تزويد الكونغرس بالمعلومات، في وقت يتزايد استياء المشرعين والرأي العام من الرد المتكرر بأن الحادثة لا تزال قيد التحقيق.

## توغل صهيوني جديد في الأراضي السورية

المراقب العراقي / متابعة

توغلت دوريات للاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، في الأراضي السورية ضمن قرية عابدين بريف درعا الغربي وقرية عين العبد بريف القنيطرة. وأفادت مصادر محلية بأن دورية تابعة للاحتلال الإسرائيلي توغلت في قرية عابدين بريف درعا الغربي، جنوبي سوريا. وبحسب معلومات «المرصد السوري»، سرت قوات الاحتلال دورية عسكرية مؤلفة من أربع ناقلات جند، انطلقت من تكتل الجزيرة الواقعة غربي قرية معرية في منطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي. ومزمت الدورية عبر الحي الغربي لقرية معرية، قبل أن تسلك الطريق الزراعي الشمالي، وتتابع تحركها باتجاه قرية عابدين، من دون ورود معلومات عن تنفيذ عمليات مدمرة أو اعتقال. ويأتي ذلك بعدما أشار «المرصد السوري»، إلى توغل قوة إسرائيلية مؤلفة من ٧ أليات عسكرية، ترافقها مجموعة من الجنود، في قرية عين العبد بريف محافظة القنيطرة. وبحسب المعلومات، ثبتت قوات الاحتلال حاجزاً مؤقتاً داخل القرية، وفتشت أحد المنازل، من دون ورود معلومات مؤكدة حتى اللحظة عن تنفيذ أية عمليات اعتقال خلال التوغل. ويوم الجمعة الماضية، أفادت قناة «الإخبارية» السورية، بأن قوة عسكرية تابعة لـ«الجيش» الإسرائيلي توغلت في قرية عين زيوان الواقعة في ريف القنيطرة، وأقدمت على اعتقال شاب سوري، موضحة، أن عملية الاعتقال هذه جاءت عقب مدهمة منزل الشاب وتفتيشه بدقة.

## مقتل ١٤ سعودياً بسقوط طائرة مروحية



المراقب العراقي / متابعة

لقى ١٤ سعودياً حتفهم، أمس الأحد، إثر سقوط طائرة مروحية تابعة لشركة أرامكو في مدينة رأس تنورة شرقي المملكة.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «واس» عن مصدر مسؤول في وزارة الطاقة، قوله: إن «الحادث أسفر عن مصرع جميع الركاب الذين كانوا على متن الطائرة، مضيفاً، أن جميعهم من المواطنين السعوديين». وأوضح المصدر، أن التحقيقات جارية بمشاركة الجهات المعنية لمعرفة أسباب سقوط وتحطم المروحية.

## بعد رضوخه للشروط الإيرانية

## اللوبي الصهيوني يبتز ترامب بقضية إبيستين

المراقب العراقي / متابعة

عادت قضية إبيستين للواجهة من جديد وذلك بالتزامن مع رضوخ الرئيس الأمريكي ترامب لشروط الجمهورية الإسلامية الإيرانية وخسارته في الحرب الأخيرة التي شنتها على طهران، وذلك من أجل الضغط على الإدارة الأمريكية لتفعيل خيار الحرب مجدداً. وتتجاوز الارتدادات العنيفة لإعادة نبش قاع ملف المجرم إبيستين حدود التفسيرات القانونية والإجرائية المعتادة داخل أروقة القضاء الأمريكي، لتكشف عن الوجه العاري لواحد من أخطر الملفات السيادية الحساسة في خزائن الاستخبارات الصهيونية، والتي يُعاد توظيفها اليوم كأداة ضغط استراتيجي عابرة للقارات لتركيبة ترامب وإعادة ضبط بوصلة سياسته الخارجية بالحديد والنار.

وإن القرار الصارم الذي أصدره قاض فدرالي، وأضعا وزارة العدل الأمريكية أمام مهلة نهائية حاسمة تنتهي في الثاني من تموز المقبل لإفراج عن وثائق ومراسلات غير منقحة ومحاضر تحقيقات بالغة السرية تابعة لمكتب التحقيقات الفدرالي (FBI)، ليس في جوهره إلا هندسة سياسية واعية وموقوتة لتلقي مباشرة مع هندسة العدو لتجديد العدوان على إيران وتفجير المنطقة من جديد.

وتحريك هذا الصندوق الأسود المغم بالفضائح والإتهامات التي تصم ترامب شخصياً وإدارته، يمثل «عقوبة» استخباراتية فورية، ورداً صهيونياً حاداً لفرملة الاندفاع الأمريكية الأخيرة التي تجسدت في خضوع ترامب الصريح للإرادة الإيرانية وتوقيع على مذكرات تفاهم أذعن فيها واشنطن بالكامل لشروط طهران وهو التحول الاستراتيجي الذي رأى فيه كيان العدو تهديداً وجودياً للمنظومة الصهيونية، ما استدعى إشهار «عصا إبيستين»



استخباراتية صهيونية معقدة وشبكة مصممة خصيصاً لاختراق وتركيبة النخب الفاعلة في واشنطن، وهو ما ينسجم مع التسجيل الصوتي المسرب لإبيستين وهو يلقن رئيس الوزراء الصهيوني الأسبق إيهور باراك، أليات استثمار المناصب والملفات لإبتزاز الشخصيات الدولية وانتزاع التنازلات السياسية منها حتى بعد خروجها من الخدمة العامة. وبهذه المعطيات، فإن الرسالة

الفاضحة والأسرار المظلمة التي تحوزها أجهزة أمن الكيان، ما دفع ترامب سابقاً إلى التورط في خطوات تصعيدية وعدوانية كبرى ضد إيران بالوكالة عن كيان العدو، وصولاً إلى ارتكاب حماقات واعتداءات عسكرية مباشرة. وفجر النائب الجمهوري توماس ماسي هذه الحقائق الذي طالب علناً برفع الحظر كاملاً عن الملف، مؤكداً بأن إبيستين كان مجرد واجهة لعملية

الفضائحية لإجبار صانع القرار في البيت الأبيض على التراجع الفوري، والارتداد قسراً نحو مربع المواجهة والتصعيد. ويرى البعض، أن هذا النمط من الإبتزاز الصهيوني وتطويع الإرادة السيادية للولايات المتحدة يمتد إلى سوابق وخلفيات مريرة كبتت يدي ترامب طوال مسيرته السياسية؛ فكلما حاولت إدارته إبداء مرونة أو البحث عن مسارات تهدئة، كان يتم التطويع بذات الملفات

الفضائحية لإجبار صانع القرار في البيت الأبيض على التراجع الفوري، والارتداد قسراً نحو مربع المواجهة والتصعيد. ويرى البعض، أن هذا النمط من الإبتزاز الصهيوني وتطويع الإرادة السيادية للولايات المتحدة يمتد إلى سوابق وخلفيات مريرة كبتت يدي ترامب طوال مسيرته السياسية؛ فكلما حاولت إدارته إبداء مرونة أو البحث عن مسارات تهدئة، كان يتم التطويع بذات الملفات

## الحرس الثوري يدك قواعد الاحتلال في الكويت والبحرين

المراقب العراقي / متابعة

استهدف الحرس الثوري الإيراني، قواعد تابعة للاحتلال الأمريكي في الكويت والبحرين. وأعلنت العلاقات العامة لحرس الثورة الإسلامية في بيان لها، عملية حاسمة بالصواريخ والطائرات المسيّرة، رداً على الاعتداءات الأمريكية.

وقالت: إن أبناءكم في القوات البحرية والجوفضاء التابعة للحرس الثوري نفذوا خلال عملية مشتركة بالصواريخ والطائرات المسيّرة، هجوماً استهدف ثمان منشآت رئيسية تابعة للجيش الأمريكي في قاعدة علي السالم بالكويت وفي مقر الأسطول البحري الخامس في ميناء سلمان بالبحرين، مستخدمين صواريخ باليستية وطائرات مسيّرة، ما أدى إلى تدميرها والرد بحزم على الاعتداءات الأمريكية الأخيرة.

وأضاف البيان، أن «العدو الذي تُعد نكث العهود ونقض الاتفاقات من طبيعته، شنّ في الساعات الأولى من فجر يوم أمس هجوماً على خمسة مواقع ساحلية تابعة للجمهورية الإسلامية، بذريعة تصدي القوات البحرية للحرس الثوري لسفينة مخالفة».

وتابع البيان، أن ترتيبات الإشراف على حركة العبور والملاحة في مضيق هرمز، وفقاً لتفاهم إسلام آباد، تقع ضمن مسؤولية الجمهورية الإسلامية، مؤكداً، أنه سيتم التعامل مع السفن المخالفة بصورة أشد من السابق، وأن أي اعتداء محتمل من جانب العدو، مهما كانت ذرائعه، وحتى إذا استهدف أهدافاً محدودة الأهمية كما حدث الليلة الماضية أو هذه الليلة، سيواجهه بردٌ ساحق.

وختم البيان بالقول: إن «أي حرق لوقف إطلاق النار يُعد مخالفة للبند الأول من تفاهم إسلام آباد، وسيؤدي إلى تعليق مجمل المسارات والإجراءات المرتبطة به».



# ضربة معلم.. كيف أمسكت إيران بنقاط ضعف أمريكا وكظمت على جمر الألم من أجل النصر؟

بقلم: د. شكري الهزلي

بسبب الحرب الغاشمة على غزة وكثرة ما شاهدناه من صور وأهوال وجبن وقذارة الموقف العربي بشقيه الحاكم والمحكوم من الحاصل في غزة، توقفت تماما عن مشاهدة التلفاز ونشرت أخبار الفضائيات الناطقة بالعربية، لكنني اقيمت على التواصل مع الأحداث عبر المنياح ووسائل أخرى، لا أسمع صوتا ولا أشاهد صوراً لم يعد قلبي ولا وجداني يتحملها لأنها تشحنني بموجات غضب وحمرة قاسية على الحاصل من إبادة ودمار في غزة ولبنان فيما نصف مليار عربي محكوم يتفرجون على الحاصل دون تحريك أي ساكن، ناهيك عن عدم التظاهر والاحتجاج ولا أداء أي شكل من أشكال المقاومة والممانعة أو التضامن في خضم مجزرة قتل ودمار هائل حاصل منذ عام ٢٠٢٢ ومازالت مستمرة في قطاع غزة حتى يومنا هذا في ظل وظلال خديعة «مجلس سلام ترامب ووقف إطلاق النار» الهادفة بالمحصلة الى استمرارية الإبادة وتهجير سكان قطاع غزة والحقيقة الصادمة هي ان عربان شعيعت ومعيط هم من تفاوضوا ووافقوا على «مجلس سلام ترامب» في شرم الشيخ بوجود ودعم كامل دول المحميات الأمريكية في العالم العربي وما جرى في الحقيقة هو خارطة استسلام للقضاء على ما تبقى من قطاع غزة وتهجير قاطنية الى منافق لا عودة منها الى غزة وعليه ترتب القول، ان طرحنا وصدنا لهذبة المقدمة يهدف الى مقارنة المفاوضات الإيرانية الأمريكية بما فعله «عربان الردة» في شرم الشيخ حين ألتت العربان بقطاع غزة في قاع جب خديعة «مجلس سلام ترامب» الذي تبين انه بالفجوى والأهداف عبارة عن خديعة كبرى هدفها انجاز وتمير المخططات الصهيونية بقتل الحياة في غزة ومن ثم تهجير أهلها الى خارج القطاع وفلسطين الى أبد الأبدين ودون خط عودة.

مجلس السلام والكارثة الحاصلة في غزة والوثائق المسرية التي شربت مؤخرًا وتشير الى ان «مجلس سلام ترامب» يهدف الى تدمير القضية الفلسطينية والحيلولة دون قيام دولة فلسطينية بالإضافة الى تدمير مخطط تهجير سكان قطاع غزة.

لا يمكن لأحد يحمل ذرة عقل في رأسه ان يجزم في قضية من انتصر عسكريا في الحرب الأمريكية الإيرانية ويزعم ان إيران هي المنتصرة في حين ندر فيه ان القوة العسكرية الأمريكية أقوى



كثير من القوة العسكرية الإيرانية، لكن مع كل حال وأحوال وأجواء ميزان القوة العسكرية فقد اعترفت أمريكا وحلفاؤها بتكديهما خسائر فادحة وصل موسمها الى القواعد العسكرية الأمريكية في الخليج والأسطول الخامس بالبحرين وحتى ألحق أضرارا هائلة بحاملة الطائرات الأمريكية لينتكون وأخرجهما عن الخدمة، ناهيك عن خسائر تل أبيب والدوحة وأبو ظبي والرياض وعمان... الخ، وبالتالي لم تنتصر إيران عسكريا لكنها انتصرت

استراتيجياً وسياسياً كمفاوض ند يملك أوراق قوة تتجلى بوضوح بالسيطرة على مضيق هرمز الذي يشكل شرياناً مائياً حيويًا ومهما وإغلاقه يعني الحاق مدمر كبير بالاقتصاد العالمي وامدادات النفط والطاقة في العالم وهذا ما وظفته إيران لصالحها لتضع ترامب تحت ضغط هائل في ظل صعود أسعار النفط والطاقة والغذاء حول العالم بسبب إغلاق مضيق هرمز ووقف تدفق النفط والبضائع وإمكانية حصول انهيار اقتصادي عالمي يضرب دول وشعوب

جهة ثانية وبالتالي لم يتبق لترامب سواء خيار التوقيع على «مذكرة إسلام آباد» والرضوخ لأكثر المطالب الإيرانية. من اللافت للانتباه تصريحات ترامب اليومية والكثيرة، ورد الإيرانيون اليومي بتكذيب هذه التصريحات وتوسيع مساحة التفسيرات لبند ونصوص مذكرة التفاهم لجعل الطريق وعرة وليس سهلة أمام بلوغ حل النهائية وإمكانية صياغة وقف نار كامل ودائم ضمن اتفاق شامل وتفصيلي، ولعل أهم انجازات استراتيجية المفاوضات الإيرانية كان ومازال دق أسفين بين النهج الأمريكي والأهداف الإسرائيلية وأحداث خلافات جمة بين واشنطن وتل أبيب وصلت الى حد تذكر أمريكا الصريح للكيان الغاصب بانها ولاية أمره وضرورة إدراكه بانها لولا فرض دولة الكيان بين ليلة وضحاها.. فرض المفاوضات الإيراني نهجا جديدا ومعادلة جديدة رسخ فيها مبدأ مفاوضة، أن القوة العسكرية وحدها لا يمكنها تحقيق نصر مطلق ولا يمكنها ان تحقق أهدافا استراتيجية بعيدة المدى ولا يمكنها ان تغير نظاما ولا في أنزع إيران وداعميها في الشرق العربي والإسلامي، نشر ان ان مصطلح «الشرق الأوسط» فرض كبديل استعماري قسري لاسم الشرق العربي والهدف منه هو نزع الهوية العربية الإسلامية عن المنطقة لإدماج الكيان داخلها، فإيران لم تتنازل عن تخصيص اليورانيوم ولا عن حلفائها وخاصة في لبنان وفرضت وحدة وشمول جميع الجبهات ليشمل وقف إطلاق النار جبهة لبنان، بالطبع إيران حصلت أيضا على اعفاء جزئي من العقوبات ورفع الحصار البحري الأمريكي عن إيران والأفراج عن مليارات الدولارات من الأموال الإيرانية المجمدة واللافت شراء القمح الأمريكي بكميات كبيرة وعلان ترامب موافقته الفورية ومن دون شروط على تصدير القمح ومواد أخرى الى إيران وهذا كله بضربة معلم واحدة وهي مطرقة مضيق هرمز وسندان الأزمة الاقتصادية العالمية التي ترتبت على إغلاق هرمز، ناهيك عن تحديد سبتين يوما للمفاوضات ورسم أرضية صلبة لعدم عودة الحرب.

## لصالح من يميل «الاتفاق الإطاري» بين الدولة اللبنانية والعدو الإسرائيلي؟



لا تقاس الاتفاقات الدولية بالشعارات السياسية أو الانطباعات العامة، بل بميزان واحد طاسم: من ياتزم أكثر؟ ومن يحصل أكثر؟ فالنصوص التأسيسية لا تُقرأ بوصفها نوابيا، بل بوصفها هندية عملياً لإعادة توزيع الالتزامات والقيود والفرص بين الأطراف.

بقلم: محمد الحسيني

بمطلقاً من هذا المنطق، تهدف هذه القراءة إلى تفكيك الاتفاق الإطاري بين لبنان وإسرائيل برعاية الولايات المتحدة، لا من زاوية الموقف منه، بل من زاوية بنيتة الداخلية: ماذا يُطلب من كل طرف؟ وماذا يُمنح له في المقابل؟ وأين يختل التوازن فعلياً؟

يثير هذا الاتفاق، بصيغته العلنية، إشكالية مركزية تتجاوز الطابع الأمني التقليدي، إذ لا يكتفي بوقف الأعمال العسكرية، بل يعيد صياغة طبيعة العلاقة بين لبنان وإسرائيل على مسار تفاوض مفتوح، يصل في هذه الألفية إلى تسوية دائمة، لكن جوهر الإشكال لا يكمن في الهدف العلني، بل في توزيع الأعباء خلال الطريق إليه.

عند تفكيك بنيتة الاتفاق، يظهر اختلال واضح في هندسة الالتزامات.

الضغط الدبلوماسي والقانوني في المحافل الدولية، مقابل غياب التزامات واضحة تتعلق بوقف الانتهاكات الجوية أو معالجة اللساعات الحدودية أو تحديد سقف زمني ملزم للاستحباب. أما الولايات المتحدة، فتخرج من موقع الوسيط إلى موقع البنية الحاكمة للاتفاق: ضمان، مراقب، ممول، ومنجج لآليات التنفيذ. وهذا يعني أن الاتفاق لا يذلل قطب بين طرفين، بل عبر مركز إدارة خارجي دائم يتحكم بمراحل التنفيذ والتحقق والتمويل.

يرتبط البعد الاقتصادي بدوره مباشرة بالمسار الأمني.

فالمساعدات وإعادة الإعمار ليست التزاماً منفصلاً، بل مشروطة بمراحل تنفيذ قابلة للقياس والتحقق. بهذا المعنى، يتحول الدعم الاقتصادي من أداة إنعاش إلى أداة ضبط سلوكي مرتبطة بالامتثال السياسي والأمني.

في المقابل، تغيب تقريباً القضايا اللبنانية التقليدية التي شكّلت تاريخياً جوهر أي تفاوض مع إسرائيل: لا آلية واضحة لمزارع شيعيا أو كفرشوبا، لا إطار ملزم للنجح، لا جدول انسحاب محدد، ولا معالجة تفصيلية ملف الأسرى أو التعويضات.

وهذا ليس تفصيلاً، بل يعد مؤشراً على انتقال مركز الثقل من النزاع الحدودي إلى إعادة تشكيل الداخل اللبناني أمنياً وسياسياً.

والأهم أن الالتزامات لا تبني زمنياً على أساس

## معجزة الدبلوماسية الإيرانية.. المهم أن نتصر معاً



بقلم: حسني محلي

الإيراني في سوريا والعراق وسوريا ولبنان. وكان كل ذلك بداية العهد الجديد في المنطقة بعد أن حققت طهران انتصارها وأولا العسكري ثم السياسي والنقسي الآن الدبلوماسي على واشنطن ومن ثم على الكيان العربي الذي يواجه أخطر أزماته الخارجية والداخلية بعد أن تلقى ما يكفي من الضربات الموجعة من جانب إيران وحلفائها في لبنان واليمن والعراق.

وربما لهذا السبب وجد معظم حكام المنطقة أنفسهم في وضع حساس وجدي دفعهم إلى إعادة النظر في سياساتهم السابقة تجاه إيران من جهة والتهرب من أي حوار جدي مع الكيان العربي في إطار ما يُسمى بالاتفاقيات الإبراهيمية وهي من صنع الرئيس ترامب، خاصة بعد أن أثبتت طهران مصداقيتها لحكام الدول، وقال المسؤولون الإيرانيون لهم: «إنهم يسعون لفتح صفحة جديدة في العلاقات الإقليمية مبنية على الحوار الصادق والثقة المتبادلة، التي بدأتها طهران خلال اتصالاتها مع الرياض والقاهرة وباقي عواصم المنطقة وأقنعتها بأنها يجب أن تقرّز معا مصر المنطقة بعيداً عن الإملالات الأمريكية وسياسات إسرائيل على الواقع التي تعود الكيان العربي على فرضها ويبدو واضحاً أنه لا خلاص لها من الهجمة الصهيونية-أمريكية إلا بالتكاتف الأخوي وقد أصبح قريباً بفضل الانتصار الإيراني العسكري والسياسي، والآن باليد الممدودة للجميع، وعلى أساس المودة الأخوية الصادقة التي سينتصر الجميع بها، وبدونها لا مفر من الفناء معاً أو على انفراد كاية فريسة لتهمها التحالف الصهيوني-إمبريالي - استعماري منذ قيام الكيان العربي على أرض فلسطين الطاهرة، ولا خلاص لها إلا بحوار وتلاقح وتحالف شعوب المنطقة الحقيقيين من العرب والترك والفرس والكرد ومن يعيش معهم منذ مئات السنين.

باعتبار العالم برمته، حققت إيران، دولة وشعباً، انتصاراً عظيماً على التحالف الصهيوني-أمريكي ومن معه من المتواطئين والعملاء والخونة وخارجها. وباعتبار العالم برمته أيضاً، لم تخف كل الشعوب الشريفة إعجابها وتقديرها واحترامها لإرادة الشعب الإيراني بكل مكوناته الذي حقق هذا الانتصار العظيم في الوقت الذي كان الكيرون فيه يراهنون على هزيمة هذا الشعب واستسلامه وخضوعه لتهديدات الرئيس ترامب الذي قال في بدايات الدعوات إنه «سيدير الضربة الفارسية ويزيل إيران من الخارطة».

وباعتبار كل العقلاء الشرفاء المخلصين في العالم وحتى في واشنطن والعواصم الأوروبية فقد أثبتت إيران بأنها الأكثر ذكاءً وحكمة وصبراً في مواجهة الدبلوماسية التي ورثتها من ثقافة الشعب الإيراني الذي يعترف له العالم بمهارته وصبره ونفسه الطويل وبراعته في صناعة السجاد.

وجاء الاتفاق الإيراني - الأمريكي عبر الوساطة الباكستانية والقطرية ليؤكد كل هذه الحقائق بعد أن نجحت طهران في كسب إسلام آباد والدوحة إلى جانبها أو على الأقل أوقفتهما على الحياد المطلق خلال الوساطة الصادقة التي ساهمت في التوصل لمذكرة التفاهم المشتركة.

ونعرف جميعاً مدى كميّة وكيفية التحالف الاستراتيجي بين الدوحة وواشنطن التي لها قاعدتها السيلية والعديد في قطر ومنها تم احتلال العراق وأفغانستان.

ونعرف أيضاً أن إيران استهدفت هذه القواعد في بداية العدوان الصهيوني - أمريكي مع التذكير بالدور القطري في دعم حركات الإسلام السياسي منه والمسلح في سنوات ما يسبقه الربيع العربي» مع تركيا، ومعروف دورها في المنطقة ولواجهة الدور

# اليوم.. منتخب السلة يواجه الأردن بافتتاح مشواره في التصفيات الموندالية

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي

يواجه المنتخب الوطني لكرة السلة، اليوم الاثنين، نظيره الأردني في انطلاق مشواره بالتصفيات المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٧ بمواجهة نظيره الأردني في العاصمة عمان، على أن يواجه نظيره السوري في الثاني من الشهر المقبل، ومن ثم يعود لمواجهة المنتخب الأردني في الخامس من شهر تموز المقبل.

وخاض المنتخب العراقي معسكراً تدريبياً في بيروت، استعداداً لمواجهة هذه المنافذ التي تستضيفها الأردن، حيث خاض المنتخب ثلاث مباريات ودية ضمن برنامج الإعداد الفني والبدني، ويقود المنتخب الوطني المدرب ناصر مصطفى، بمساعدة المدربين نضال غانم وجوتيار علي، ضمن الجهاز الفني المشرّف على إعداد الفريق للتصفيات.

وتحدّث عضو الاتحاد العراقي السابق لكرة السلة مهند العاني لـ«المراقب العراقي»، قائلاً: «إن مواجهة اليوم أمام المنتخب الأردني ستكون من المواجهات الصعبة كون المنتخب الأردني يعد من المنتخبات القوية على مستوى القارة، وسبق أن استطاع هزيمة المنتخب العراقي ذهاباً وإياباً في التصفيات السابقة»، مبيّناً أن المنتخب العراقي خاض معسكرين تدريبين قبل الدخول في غمار التصفيات، حيث عسكر في دهب قبل أن يخوض معسكراً خارجياً في بيروت خاض خلاله عدداً من المباريات الودية، من أجل الوقوف على الجاهزية الفنية للاعبين بالإضافة إلى الحالة البدنية للفريق.

وأضاف، أن «عملية تغيير الكوادر التدريبية المستمر بالنسبة للمنتخب الوطني يعد من الأخطاء الشائعة في



الاتحاد العراقي لكرة السلة سواء في الاتحاد السابق أو الحالي، حيث ترى الهيئة الإدارية، أن المدرب هو الحلقة الأضعف فتتخذ قرار إقالته، على الرغم من الدعوات الكثيرة التي تصل إلى الاتحاد بمنح المدربين الفرصة الكافية من أجل تطبيق الأفكار وخلق الانسجام بينه وبين اللاعبين».

وغادر المنتخب الوطني العاصمة اللبنانية بيروت متوجهاً إلى العاصمة الأردنية عمان، بعد اختتام معسكره التدريبي الذي تضمن ثلاث مباريات تجريبية، ضمن برنامج الإعداد الفني والبدني، استعداداً لخوض منافسات التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٧ المقرر إقامتها في قطر. وتابع العاني، أن «الهيئة الإدارية لاتحاد السلة الحالي يملك من الخبرة الكافية، من أجل خلق روح وانسجام داخل الفريق، لذلك باعتقادي، أن تسمية المدرب ناصر مصطفى جاءت عن تخطيط ودراسة، حيث يعد المدرب من الأسماء اللامعة على مستوى دوري السلة للمنتخب»، مشيراً إلى أن «المستويات التي قدمها اللاعبون خلال المعسكرين التدريبيين تبشر بخير من خلال الانسجام والخطط الجديدة التي يحاول أن يطبقها الكادر التدريبي، استعداداً لمواجهة الأردن وسوريا».

وبين، أنه «من النقاط التي تصب في مصلحة المنتخب العراقي، أن الاتحاد الأردني تأخر في تسمية مدرب المنتخب والذي بدوره اختار اللاعبين منذ فترة قصيرة، بينما استعد المنتخب العراقي قرابة الشهر قبل انطلاق هذه التصفيات»، موهباً إلى أن «الانتصار في المواجهة الثانية للعراق أمام المنتخب السوري الذي يعد مقارباً في مستواه إلى مستوى المنتخب الوطني سيكون كافياً لتأهل العراق إلى الدور الثاني من التصفيات الموندالية».

بقلم

سامر الياس سعيد

## مفاجآت الموندية ونظريات المؤامرة

لا تخلو أية نسخة من نسخ الموندية التي شهدها العالم، من دوائر الجدل التي تفرزها عادة بعض النتائج غير المنطقية التي تنتهي بها مباريات البطولة، وموندية هذا العام لا يبتعد عن سابقه، ولا سيما بعد بعض المباريات المثيرة للجدل، وفي مقدمتها مباراة ألمانيا ونظيرتها الإكوادور، التي انتهت لصالح الأخيرة في واحدة من أكبر مفاجآت الموندية، ولولا المفاجآت لما اتسعت رقعة متابعة مباريات هذا المحفل الكروي. دخل الألمان المباراة وهم يؤكدون تفوقهم الواضح على المنتخب الإكوادوري، خصوصاً وأن التوقعات كانت تشير إلى أن الماكنات ستبدل أقل الجهود لتجاوز هذا المنتخب، إلا أن المباراة كان لها رأي آخر، حين تعرّضت تلك الماكنات للعطب، وخرجت بخسارة مفاجئة أثارت الجدل في الأوساط الألمانية والعالم أجمع. إن خسارة أي قطب من أقطاب الكرة في خضم الموندية تتسم بكثير من الأوقاويل التي تربط تلك النتيجة بكونها جزءاً من خطة المدرب لعدم كشف أوراقه التكتيكية، والاحتفاظ بها للأدوار التالية التي تتطلب تركيزاً أكبر، إلا أن الخسارة لا يمكن أن تغفر لأي مدرب، وستظل تلاحقه كلما تعثر في أية مباراة، لتكون الخسارة أو التعثران اللذان مُني بهما الفريق فرصة مناسبة لتأشير الأخطاء التي وقع فيها المدرب، حتى وإن كانت الخسارة الأولى ذات طابع تكتيكي أراد من خلالها إبعاد الأضرار أو اللعب دون ضغط، من أجل الظهور بأريحية أكبر، وهذا دين كل منتخب يسعى إلى الظهور والخروج بأقل الخسائر. ما يثير الجدل في نتيجة تلك المباراة أن بعض العرب اعتبرها مباراة بطابع سياسي أكثر من كونها رياضية، ليشرحوا إلى نظرية المؤامرة، وأن ألمانيا تعرّضت للخسارة من أجل إتاحة الفرصة لمنتخب الإكوادور لاحتلال أحد المقاعد المؤهلة إلى دور الـ٢٢، بدلاً من أن تتمكن المنتخبات العربية من الاستئثار بذلك المقعد. وقد أشار أحد ناشطي مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن ألمانيا حاولت فتح الطريق أمام مهاجمي الإكوادور، مستهدفاً بالأخطاء الكثيرة التي ارتكبها الحارس نوير، وكانها دعوة لمهاجمي الإكوادور للتسجيل من أجل تأهلهم بدلاً من منح الاستحقاق الحقيقي لمنتخب عربي، مثل هذا الطرح الذي أشار إليه أحد ناشطي مواقع التواصل الاجتماعي مستقيماً نسخة قديمة من الموندية كانت ألمانيا أيضاً بظلتها، حينما تأمرت -بحسب ما يُتداول- لإخراج منتخب الجزائر من البطولة بسبب تهاونها في مباراتها مع أحد المنتخبات، وقد حفلت سجلات الموندية بهذه الحكاية التي تحدّثت عن غبن واضح للمنتخب العربي، بغية إخراجها من البطولة دون وجه حق، والغريب أن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) سعى إلى كثير من المحاولات الجادة لإبراز مفهوم اللعب النظيف، بعيداً عن حسابات الفوز والخسارة، إلا أنه في المقابل لم يتمكن من إيجاد حلول ومعالجات لتلك المباريات التي قد تعطي مؤشراً على التهاون من جانب بعض المنتخبات لتحقيق غايات معينة، بعيداً عن مبدأ الاستحقاق الرياضي.

## غداً.. اتحاد الكرة يناقش أسباب خروج أسود الراقدين من الموندية



من المؤمل أن يعقد الاتحاد العراقي لكرة القدم، غداً الثلاثاء، اجتماعاً من أجل مناقشة مشوار المنتخب العراقي في نهائيات كأس العالم الجارية أحداثها في أمريكا وكندا والمكسيك، حيث تلقى المنتخب ثلاث هزائم ووثع الموندية من دوري المجموعات. وسيناقش الاجتماع التقرير الفني الذي قدّمه مدرب المنتخب الوطني غراهام أرنولد، عقب انتهاء مشاركة أسود الراقدين في بطولة كأس العالم ٢٠٢٦. ويأتي في إطار تقييم المشاركة بالموندية، والوقوف على أبرز الجوانب الفنية والإدارية والطبية التي رافقت مشوار المنتخب، تمهيداً لوضع خارطة طريق للمرحلة المقبلة والاستحقاقات، ولن يقتصر اجتماع المكتب التنفيذي على مناقشة التقرير الفني بل سيبحث أيضاً التقريرين الإداري والطبي اللذين أعدهما الوفد المرافق للمنتخب، من أجل إجراء

## «اديداس» تجهز النوارس استعداداً للاستحقاقات المقبلة



تعاقدت الهيئة الإدارية لنادي الزوراء مع شركة اديداس الألمانية للمستلزمات الرياضية من أجل تجهيز الفريق الكروي في الموسم المقبل من دوري نجوم العراق. وذكرت الهيئة في بيان تابعته «المراقب العراقي»، أن «مقر النادي في العاصمة بغداد شهد لقاءً جمع رئيس الهيئة الإدارية حيدر شنشول مع ممثلي الشركة العالمية لتتسويق تزويد الفريق بأحدث التصاميم الحصرية التي تليق بتاريخ «النوارس» وتلبي تطولات قاعدته الجماهيرية الكبيرة». وأضافت، أن «هذه الخطوة تأتي ضمن رؤية الإدارة لتطوير الجانب التسويقي للفريق على أن يتم الكشف عن قميص الزوراء الجديد خلال الفترة القادمة».

## كراوتش:

### منتخبات أفريقيا قادرة على التتويج بلقب الموندية

بمستوى ضعيف للغاية. ويهدم هذا العدد لرقم قياسي منتظر يتأهل أكبر عدد ممكن من منتخبات أفريقيا لدور الـ١٦، أيضاً. ويعتقد محلل فوكس سبورت، نجم ليفربول السابق بيتر كراوتش أنها «مسألة وقت قبل أن يفوز فريق أفريقي بكأس العالم». وفي دور الـ٢٢ ستلعب جنوب أفريقيا ضد كندا، والمغرب ضد هولندا، مصر ضد أستراليا، والرأس الأخضر ضد الأرجنتين، كما ستواجه الجزائر منتخب سويسرا، وتصطدم الكونغو الديمقراطية بمنتخب إنجلترا، فيما ستلعب غانا ضد كولومبيا، والسنغال ضد بلجيكا، وكوت ديفوار ضد النرويج.

سجلت أفريقيا رقماً قياسياً جديداً في كأس العالم بعدما قدمت أداءً لافتاً في الدور الأول من موندية ٢٠٢٦ الذي تستضيفه الولايات المتحدة والمكسيك وكندا. وتقدمت تسع دول أفريقية إلى دور الـ٣٢، مما يمثل أعلى تمثيل في تاريخ القارة السمراء على الإطلاق في مرحلة خروج المغلوب بكأس العالم. وتمثل هذه النسبة (٢٨,١٪) من المتأهلين لمرحلة خروج المغلوب، وهي أعلى نسبة حققتها القارة على الإطلاق في تاريخها بالموندية، بعد توسيع قاعدة المشاركين إلى ٤٨ منتخباً لأول مرة.

والفرق التسعة المؤهلة هي المغرب ومصر وجنوب أفريقيا وكوت ديفوار والرأس الأخضر والسنغال وغانا وجمهورية الكونغو الديمقراطية والجزائر، ولم تخفق من العشرة المتأهلة لهذه النسخة سوى تونس التي ودعت

## محرز

### يصبح ثاني أكبر لاعب أفريقي يهدف في الموندية

وضع رياض محرز المزيد من البصمات في تاريخ الكرة الجزائرية، بعدما سجل هدفي منتخب بلاده في التعادل المثير (٣-٢) أمام النمسا، في الجولة الثالثة من دور المجموعات بكأس العالم ٢٠٢٦.

وأصبح محرز أول لاعب في تاريخ الجزائر، يصل إلى ١١ هدفاً في البطولات الكبرى، بواقع ٩ أهداف في كأس الأمم الإفريقية، وثمانية في كأس العالم. كما بات قائد «محاربي الصحراء» ثاني لاعب جزائري يسجل ثنائية في مباراة واحدة بكأس العالم، بعد صالح عصام الذي حقق ذات الإنجاز أمام تشيلي في موندية ١٩٨٢، عندما انتصرت الجزائر (٣-٢).

وصار محرز، بعمر ٣٥ عاماً و٤ أشهر، ثاني أكبر لاعب إفريقي سناً يسجل ثنائية في مباراة بكأس العالم، خلف الأسطورة الكامرونية روجيه ميلا، الذي حقق هذا الإنجاز مرتين خلال موندية ١٩٩٠، عندما كان يبلغ ٣٨ عاماً، بحسب شبكة «stats foot» الفرنسية.

ويتعادل الجزائر مع النمسا، تأهل الفريقان معاً إلى دور الـ٢٢ من موندية ٢٠٢٦، ليلعب الأخضر مع سويسرا، بينما يصطدم المنتخب الأوروبي بإسبانيا.

## موندية

2026

VS  
08:00 مساءً  
اليابان البرازيل

VS  
11:00 مساءً  
بارغواي ألمانيا



## سجلت أعلى نسبة صعود في القارات أفريقيا تزد على تصريحات جاتوزو بتأهل تسعة منتخبات في كأس العالم

العالم ١٩٩٤، كما أن حديثه عن تأهل جميع أصحاب المركز الثاني في الماضي لا يتطابق مع أنظمة التصفيات التي كانت مطبقة آنذاك.

وجاء الرد العملي على تلك الانتقادات سريعاً، بعدما فرضت المنتخبات الأفريقية نفسها بقوة في النسخة الأولى من كأس العالم بمشاركة ٤٨ منتخباً، إذ تأهلت ٩ منتخبات من أصل ١٠ إلى دور الـ٣٢، بنسبة نجاح بلغت ٩٠٪، وهي الأعلى بين جميع القارات. وتوقفت أفريقيا في نسبة التأهل على أوروبا، التي صعد منها ١٣ منتخباً من أصل ١٦ بنسبة ٨١٪، كما تفوقت على أمريكا الجنوبية التي تأهل منها ٥ منتخبات من أصل ٦ بنسبة ٨٣٪، بينما اكتفت آسيا بتأهل منتخبين فقط من أصل ٩ بنسبة ٢٢٪، في حين تأهلت ٣ منتخبات من أصل ٦ عن اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبية بنسبة ٥٠٪.

وشهدت قائمة المتأهلين الأفارقة وجود مصر والمغرب والجزائر وجنوب أفريقيا والسنغال وغانا وكوت ديفوار والكونغو الديمقراطية والرأس الأخضر، بينما كانت تونس المنتخب الأفريقي الوحيد الذي ودع البطولة من دور المجموعات.

والمفارقة أن تصريحات جاتوزو جاءت في الوقت الذي فشل فيه منتخب إيطاليا، تحت قيادته، في بلوغ نهائيات كأس العالم، بعدما أنهت التصفيات في المركز الثاني، قبل أن يودع الملحق الأوروبي أمام البوسنة والهرسك، فيما أثبتت المنتخبات الأفريقية داخل الملعب أن زيادة عدد مقاعدها لم تكن مجاملة، بل استحقاقاً أكدته النتائج.



### المراقب العراقي / متابعة

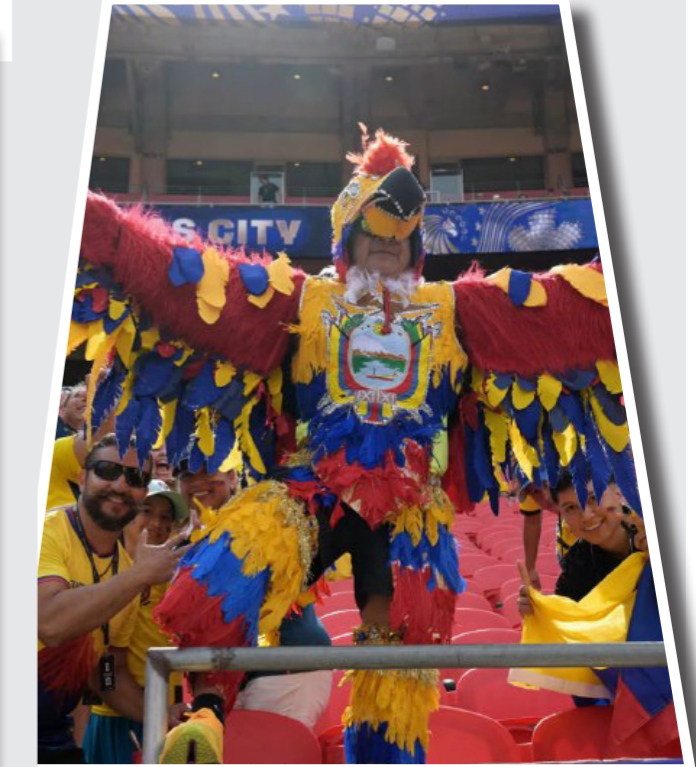
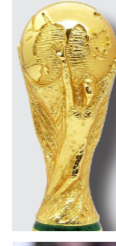
لم تحتج المنتخبات الأفريقية إلى بيانات أو تصريحات للرد على الانتقادات التي صاحبت زيادة عدد مقاعد القارة في كأس العالم ٢٠٢٦، إذ جاء الرد من داخل المستطيل الأخضر.

فمع إسدال الستار على دور المجموعات، نجحت ٩ منتخبات أفريقية من أصل ١٠ في حجز مقاعدها بدور الـ٣٢، لتسجل القارة أعلى نسبة تأهل بين جميع القارات المشاركة في البطولة. ورفع الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» عدد مقاعد أفريقيا في كأس العالم إلى ٩ مقاعد مباشرة، بالإضافة إلى مقعد في الملحق العالمي، بالتزامن مع زيادة عدد المنتخبات المشاركة إلى ٤٨ منتخباً، وهو القرار الذي تعرض لانتقادات من بعض الأصوات الأوروبية.

وكان جينارو جاتوزو، المدير الفني السابق لمنتخب إيطاليا، من أبرز المنتقدين للنظام الجديد، إذ قال: «في أيامي، كان أفضل أصحاب المركز الثاني يتأهلون مباشرة إلى كأس العالم، أما الآن فقد تغيرت القواعد». وأضاف: «في ١٩٩٠ و ١٩٩٤ كان هناك فريقان من أفريقيا، والآن أصبح هناك تسعة، إذا نظرنا إلى أمريكا الجنوبية، نجد أن ستة منتخبات من أصل عشرة تتأهل مباشرة، بينما يخوض السابع للملحق، وهذا يسبب الإحباط. النظام في أوروبا يحتاج إلى التغيير».

لكن تصريحات جاتوزو تضمنت بعض المعلومات غير الدقيقة، إذ شاركت ثلاثة منتخبات أفريقية، وليس اثنين، في كأس

## لقطات من موندリアル 2026



### العلم الفلسطيني حاضر في مدرجات منتخب إيران خلال مواجهته أمام نيوزيلندا في مونديال 2026

رياضة  
royasports

### ابراهيموفيتش يثني على أداء ميسي في دور المجموعات

أكد النجم السويدي المعتزل زلاتان إبراهيموفيتش أن الأرجنتيني ليونيل ميسي يمتلك قدرة فائقة لا تتغير على تحوّل أي مباراة بخوضها إلى مشهد استثنائي. وركز إبراهيموفيتش في تحليله للمونديال عبر شبكة «فوكس سبورت» على ميسي، وذلك بعد فوز الأرجنتين على الأردن بنتيجة ٣-١ لينتهي «التانجو» دور المجموعات بالعلامة الكاملة معتمدين على أيقونتهم الكبيرة، رغم عدم حاجته للمشاركة أساسياً هذه المرة، حيث دخل ليو من مقاعد البدلاء وسجل هدفاً من ركلة حرة في الدقيقة ٨٠.

وقال إبراهيموفيتش: «إن قيمة هذا الهدف تتجاوز حدود النتيجة الرقمية للمباراة، ففي الوقت الذي كانت فيه الأرجنتين تسيطر على اللقاء، جاء ظهور ميسي ليغير ذكريات تلك الليلة، هو ليس بحاجة لحمل الفريق على عاتقه طوال ٩٠ دقيقة أو إنقاذ موقف تنافسي طارئ، بل تكفيبه دقائق معدودة على العشب الأخضر ليفجر الهتافات المعتادة باسمه في المدرجات، ويترك شعوراً عاماً بالحضور المناسب استثنائياً».

واختتم: «لقد وصل ميسي إلى مرحلة بات فيها العطاء يبدو كأنه روتين يومي، ولكنه روتين استثنائي للغاية. فإذا شارك أساسياً يصنع الفارق، وإذا حل بديلاً يفعل الأمر نفسه، وإذا هيمنت الأرجنتين يضع بصمته، وإذا احتاجت المباراة لوميض أخير فإنه يوجد. وهو في سن الـ٣٩ لا يحتاج لإثبات كل شيء يوماً، ولكن كل ظهور له يتألق وكأنه القرار الحاسم».

### الصراع يتجدد بشأن التعاقد مع أيوب بوعددي



يستعد باريس سان جيرمان لمراكاتو صيفي نشط، بعدما توج بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الثانية على التوالي، إذ يسعى النادي الباريسي إلى تدعيم فريق المدرب لويس إنريكي، وفتح بالفعل عدة ملفات في سوق الانتقالات، من بينها ملف المواهب المغربية أيوب بوعددي.

وبحسب موقع sport10، يتابع سان جيرمان وضع بوعددي، صاحب الـ١٨ عاماً، الذي يشارك حالياً مع المنتخب المغربي في كأس العالم ٢٠٢٦. لكن اللاعب، الذي يتألق مع ليل، يحظى أيضاً باهتمام عدد من كبار الأندية الأوروبية، وهو ما يعقد مهمة النادي الباريسي في ضمه.

وكشف الصحفي المتخصص في سوق الانتقالات، فابريزيو رومانو، أن مانشستر سيتي يواصل محادثاته مع أيوب بوعددي، مضيفاً: «تم إجراء اتصالات مع المقربين من اللاعب منذ فترة، وحسب معلوماتي، الفكرة هي التعاقد مع اللاعب الآن، لكن مع إبقائه في ليل موسم إضافي حتى صيف ٢٠٢٧». وتابع: «لم يحسم الأمر بعد، لكن مانشستر سيتي يعمل على هذه الخطة لإتمام الصفقة.. هناك أندية أخرى مهتمة. ليفربول أجرى اجتماعات، وكذلك أرسنال، وباريس سان جيرمان لا يزال يتابع اللاعب».



## ومضة

أغمضُ عينًا، وأنظرُ للعالمِ بالأخرى؛ فهو صغيرٌ جدا ولا يحتاجُ عينينِ لقراءته.

قاسم خلف

## تمكين

توضأُ بخصلاتٍ من شمس المعرفة، استوى قلبه على نار الهداية... ما نطق على المنابر بهوامش الحقيقة: قالوا: زنديق!

محمد علي بلال / سوريا

## قصة

قصيرة جدا

## العراق في ملتقى المبدعين الخامس للفن التشكيلي والخط العربي



شارك العراق في ملتقى المبدعين الخامس للفن التشكيلي والخط العربي والتصوير، الذي نظّمته جمعية المبدعين للفكر والثقافة والفنون في مدينة السلط بالأردن بالتعاون مع مديرية ثقافة محافظة البلقاء في «شاليه ويا نوراما الواكد»، وسط مشاركة فنية وثقافية واسعة من الأردن وعدد من الدول العربية.



للفنون الجميلة، وجمعية منتدى زوايا للفنون، وجمعية نحاسي الخشب؛ تأكيداً على أهمية الشراكة بين المؤسسات الثقافية والفنية في دعم الحركة التشكيلية وتعزيز التبادل الثقافي العربي.

وأكد القائمون على الملتقى أن هذه التظاهرة الثقافية تأتي ضمن رسالة جمعية المبدعين للفكر والثقافة والفنون، الرامية إلى دعم الفنانين، وتوفير فضاءات للإبداع والتواصل، وتعزيز الحراك الثقافي والفني، بما يساهم بتسيخ مكانة الفن بوصفه لغة إنسانية جامعة وجسراً للتواصل بين الشعوب.

التظاهرة الثقافية، وعبر كل من المهندس وائل حجازين (نائب رئيس جمعية المصورين الأردنيين)، والسيد غسان عياصرة (رئيس رابطة جراسيا للفنون الجميلة)، والسيد خالد الخالدي (رئيس جمعية منتدى زوايا للفنون)، عن تقديرهم للملتقى، مؤكداً أهمية استمرار هذه الملتقيات لما لها من دور في دعم الفنانين وتعزيز الحراك الثقافي والفني.

وجاء تنظيم الملتقى بمشاركة كل من: الجمعية الأردنية للتصوير، ورابطة الفنانين التشكيليين الأردنيين، ورابطة جراسيا

وفي ختام الورش، افتتحت مديرية ثقافة محافظة البلقاء، الدكتورة منى السعود، معرض نتاج الملتقى، بحضور نخبة من الفنانين والمثقفين وجمهور كبير من المهتمين بالشأن الثقافي والفني، حيث ضم المعرض أعمالاً فنية متنوعة جسدت مستويات متميزة من الإبداع في مختلف الفنون المشاركة.

وأشاد المشاركون بالملتقى وحُسن التنظيم والمستوى الفني والثقافي الذي ظهر به، ومثمنين جهود جمعية المبدعين للفكر والثقافة والفنون والقائمين على تنظيم هذه

جوانب فكرية وفنية مرتبطة بالحركة التشكيلية، وأهمية الملتقيات الفنية في تنمية المشهد الثقافي وتعزيز الحوار بين الفنانين. وفي إطار الفعاليات التراثية المصاحبة، شاركت السيدة لينا خريسات في تقديم عرض للأزياء والألبسة التراثية الأردنية بمشاركة مجموعة من السيدات، في لوحة عكست أصالة الموروث الشعبي الأردني، كما اشتمل البرنامج على فقرة لإعداد وتحضير الفطيرة التراثية، والتي لاقت استحسان الحضور وأسهمت بإبراز جانب من الموروث الشعبي المرتبط بالهوية الثقافية الأردنية.

العراق، وسوريا، ومصر، وفلسطين، في أجواء إبداعية عكست روح التفاعل وتبادل الخبرات.

كما تضمن البرنامج الثقافي للملتقى محاضرتين متخصصتين أدارهما الدكتور رزاد الوشاح، عضو الهيئة الإدارية للجمعية؛ الأولى قدمها الدكتور مهند الداود بعنوان «الفنان الراحل خلدون أبو طالب... مسيرة فنية وإنسانية»، استعرض خلالها أبرز محطات حياة الراحل وإسهاماته في الفن التشكيلي الأردني، فيما قدم الدكتور تيسير المشاركة المحاضرة الثانية، والتي تناولت

## المراقب العراقي / المحرر الثقافي

وجملت الدورة الخامسة اسم الفنان التشكيلي الراحل خلدون أبو طالب؛ وفاءً لمسيرته الفنية والإنسانية، وتقديرًا لإسهاماته البارزة في إثراء الحركة التشكيلية الأردنية، وما تركه من أثر واضح في المشهد الفني المحلي والعربي. وانطلقت فعاليات الملتقى بورش فنية متخصصة في مجالات الفن التشكيلي والخط العربي والتصوير الفوتوغرافي، بمشاركة فنانين من الأردن، إلى جانب مشاركين من

## «أحبك فتضحك الطرقات» عندما تهمس المدن بجراحها للريح

ويُبعثُ الدفء في أروضة طالها البرد كأن ابتسامك تطل من بين الأبنية فترتجف الأرواح وتستفيق الذاكرة..»

والإنساني في نصوص أخرى، حيث تتجلى قيمة الحب بوصفها خلاصاً ممكنًا من قسوة العالم، إذ يقول: أحبك فيمتد الضوء من أصابعي إلى نوافذ المدينة

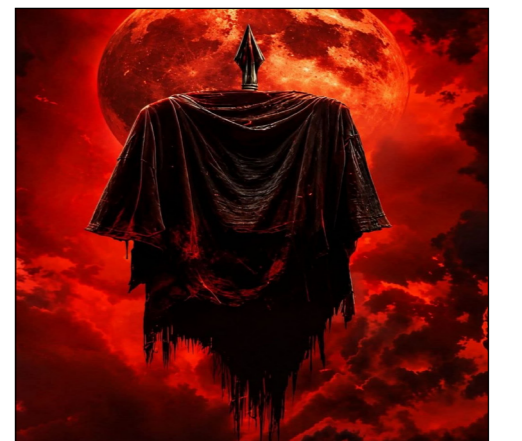
تهمس المدن بجراحها للريح حين تهترئ صلوات القديسين بين أصابع الغبار خرج الشياطين.. من مقابر العنات. كما يبرز البعد العاطفي

توزعت على (٩٧) صفحة، متضمنة (٣٠) قصيدة تنتقل بين التأمل الوجداني والاشتباك مع الواقع عبر الشعر. ونقرأ من قصائدها: في آخر الليل

صدرت حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق، المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر حميد الساعدي، والتي حملت عنوان «أحبك فتضحك الطرقات» والتي

حسين سام

## كأن عاشور ثقب في تسلسلنا



كل القواميس حين استنطقت دمه تكسرت. وتبكي في صمتها الجرس الحرف مخلوق طين كيف يرفع ما فوق التصور؟ ما فوق الذي حدسوا كانت حقائق هذا الكون صامتة حتى أتى... فتداعى الصمت والخرس ما كان يشبه معنى كي نؤله كان الحقيقة... لا وهم ولا هوس حتى الملائكة العظمى التي خلقت النور خرّت ولم يفتح لها القبس نوح رآه ففاض البحر من فرغ وقال: هذا الذي من أجله يبسوا وتاه موسى ولا صحراءه اتسعت ولا العصا حين جاء الطف تغرس ومر عيسى ولا إنجيل يحملة سوى البكاء... فهذا المجد يقتبس قالوا: أهذا فتى أم فكرة نزلت على التراب فذاب الرمل والنفس إن قيل: ما لله؟ قال الطف: منذ دمي وبعض سرّ الإله الصعب يلتبس وإن سألت: لماذا الكون منتظماً؟ فقم إلى نحره، الترتيل والخرس كأن عاشور ثقب في تسلسلنا منها يرى ما وراء الوقت والحدس يوماً إذا اهتز معنى العدل في أمع يرد للطف: هل راقوا أم انتكسوا في الطف تهوي الوجوه المستحقة إذ مرّت على الأرض... واستعل بها الدنس كل تلاشي، وقام الموت منكسراً من لا نهائية الوجه المعنى الذي لبسوا يا سيدي، كل شعر بعد مصرعكم لغو يقال... وبقي القول ينتكس

## أمسية ثقافية عن الأبعاد الفكرية والتاريخية والإنسانية لواقعة الطف

من الثورات عبر التاريخ، إذ لم يكن هدفها تحقيق انتصار مادي مباشر أو إسقاط نظام حكم فحسب، بل تأسيس وعي إنساني مستمر يمتد عبر الأجيال. فنتائج ثورة الحسين لم تظهر بصورة مادية آنية، وإنما تجلت لاحقاً حين استلهمت الشعوب والثورات العالمية مبادئها في مقاومة القهر والظلم. وأكد المتحدثان أن عاشوراء لم تعد مجرد حدث تاريخي، بل تحولت إلى رمز إنساني عالمي للحرية والكرامة، وأن نبوءات الطف ما زالت حاضرة في الوعي الجمعي بوصفها خطاباً أخلاقياً وثقافياً متجدداً يعيد إنتاج قيم العدالة والحق في مواجهة الظلم.

الحق والباطل. وأشار إلى أن النبوءات العاشورائية لم تكن حدثاً عابراً أو معزولاً عن سياق التاريخ، بل جاءت امتداداً لمسار إصلاحي وإنساني جسده الإمام الحسين (عليه السلام) في مشروع الرافض للظلم والساعي إلى نصرة المظلوم وإصلاح أمة جده الرسول الكريم. من جانبه أشار الكاتب رحيم خلف اللامي إلى أن مفهوم النبوءة يرتبط جزئياً بالعقائد الدينية أكثر من ارتباطه بالأدب، لكنه في الوقت ذاته يتقاطع مع التاريخ والثقافة بوصفه مشروعاً معرفياً متكامل. وأضاف اللامي أن ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) اختلفت عن كثير

ترامناً مع ذكرى استشهاد أبي الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) في العاشر من الحرم، أقام اتحاد الأدباء والكتاب في محافظة ميسان، أمسية ثقافية بعنوان (نبوءات عاشوراء)، قدمها غانم حميد الزبيدي بوصفها قراءة ثقافية مفتوحة في الأبعاد الفكرية والتاريخية والإنسانية لواقعة الطف. وأوضح الناقد ماجد جبار البهادلي أن محاضرة الأمسية تناولت مفهوم النبوءات وعلاقتها بالأساطير الثقافية التي تشكلت بعد واقعة كربلاء، مستعرضة المقاربات بين كربلاء الأمس وكربلاء اليوم، وما سبق الواقعة من أحداث دامية وصراعات كبرى بين



## «بعد يومين» فيلم جديد يعرض على المنصات الإلكترونية

يُعرض غداً الثلاثاء الفيلم السينمائي الجديد «بعد يومين» على المنصات الإلكترونية ويطل من خلاله الفنان الإيراني سينا مهرداد وهو من إخراج أصغر نعماني وإنتاج محسن شيرازي. وذكر موقع قناة أي فيلم أن فيلم «بعد يومين» بطولة الفنان «سينا مهرداد» سيبدأ عرضه الإلكتروني على المنصات الإلكترونية ابتداءً من يوم الثلاثاء ٣٠ حزيران ٢٠٢٦. والفيلم من تأليف حميد أكبري خامنه، استناداً إلى فكرة لرضا مقصودي وينتمي إلى فئة الكوميديا الاجتماعية، ويسلط الضوء على العلاقات الأسرية من خلال عدسة ساخرة، حاملاً شعاراً لافتاً: «خروج أفراد عائلتنا صار أكثر من دخولهم، وهذا يعني أزمة». ويضم الفيلم نخبة من النجوم إلى جانب مهرداد، منهم: فرهاد آييش، جوهر خيراندیش،

سيابوش جراغي بور، ناهيد مسلمي، محمدرضا داود نجاه، جواد يحيوي، كمنذ أميرسليماني، محمد فيلي، آزاده إسماعیل خاني وعلي مهربان. يُذكر أن النجم «سينا مهرداد» أو «سينا سهيلي» نجل المخرج الإيراني الكبير «سعید سهيلي» وشقيق النجم «ساعده سهيلي» من مواليد عام ١٩٩١ بالعاصمة طهران. ويمتلك رصيداً من الأدوار في عدد من المسلسلات التلفزيونية، وقد اشتهر من خلال المسلسل الجماهيري «الأب». وشارك مهرداد في مسلسلات عدة مثل: «المستتر» و«المظلة» و«الأب» و«أبناء السادة». وأما الأفلام السينمائية التي مثل بها مهرداد فهي: «المرحوم» و«رجل مثل الطير» و«خميس آخر السنة» و«دورية الشرطة» و«الرجل» و«القاتل الأليف» و«جين الخنزير».





من رسائل عاشوراء..

# الماء

محمد علي جواد تقني

## فذكر

إن الإسلام هو دين التواصل والتوادد والمحبة.. لذا فإنه لم يوص بالأقارب فحسب، بل أمرنا أيضاً بالإحسان إلى الجار، وسن له حقوقاً تبقى مراعاتها والعمل بها.. ولكن مع الأسف تجد البعض لا يكاد يعرف من جاره، ليصل الأمر إلى الإحسان إليه... فلنكن كان الجار غير وُضول، فإن على المؤمن العمل بأدنى درجات التواصل، وهي التحية والسلام؛ عملاً بوصية النبي ووصيه (ص).

## حكمة اليوم

عن الإمام الصادق (عليه السلام):

أن زوروا الحسين بن علي (عليه السلام)، ولا تجفوه بترك زيارته فهو سيد شباب أهل الجنة.

## هل تريد ثواباً اليوم؟

عن الإمام الباقر (عليه السلام):

مُرُوا شِعْتَنَا بِزِيَارَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ (عَلَيْهِمَا السَّلَام)، فَإِنَّ زِيَارَتَهُ تَدْفَعُ الْهَدْمَ وَالْفِرْقَ وَالْحَرِقَ وَأَكْلَ السَّبْعِ، وَزِيَارَتُهُ مَفْتَرَضَةٌ عَلَى كُلِّ مَنْ أَقْرَبَ لَهُ بِالْإِمَامَةِ مِنَ اللَّهِ.

عندما يموت ويتك الطريقة الشنيعة لن يرتجى منه الرحمة مطلقاً، وإن ادعى صاحبه حياته فإن أي عمل يقوم به لن يحقق الأهداف النبيلة المرجوة مهما فعل، لأن أهدافاً كبيرة مثل إصلاح الفساد في السياسة والاجتماع والاقتصاد يحتاج إلى الضمير الحي والقلب السليم ليكون مستعداً لتمثل قيم الصدق والأمانة والإخلاص والتضحية، وكل ما نحتاجه لتحقيق تلك الأهداف وتغيير واقعنا المزري. وعندما نرى التلكؤ في بعض مشاريع الإصلاح من جهات أو أشخاص كثير، رغم شعاراتهم القيمة والمبدئية، علينا البحث عما خلف هذه الادعاءات ومن أي قلب وضمير تصدر؟ وهل هذا «المصلح» يشعر بما يشعر به من لا عهد له بفرصة عمل آمنة، ولا طمع له بحياة كريمة، أو يواسيهم في معيشتهم وما يواجهونه من ضغوطات في مجالات الحياة كافة؟ وعندما نقرأ في التاريخ ذلك المشهد المؤلم والشجي الذي صنعه الإمام زين العابدين، عليه السلام، في أحد أسواق المدينة، عندما استوقف أحد القصابين وهو يروم ذبح كبش عنده، وسأله: أنتم معاشر القصابين لا تدبحون الكبش إلا بعد أن تسقوه الماء، فأجاب: بلى؛ يابن رسول الله، فيتوجه صوب كربلاء ويخاطب أباه

ويبقى إلى يوم القيامة للتحقق من نسبة الضمير والوجدان في نفوس أهل الكوفة المتجملين لقتاله بعد أن سقطوا في اختبار العقيدة بتكرهم لمنزلة الإمام الحسين عند الله -تعالى- وعند رسوله، فكما أنه، عليه السلام، واجههم بالحجج والبراهين العقلية والنقلية التي تؤكد ضلالة ما هم عليه، واجههم أيضاً باختبار الضمير رافعاً إليهم ابنه الرضيع بأن يسقوه شربة من الماء كونه خارج إطار المواجهة العسكرية بين الكبار. ولذا لم يطلب الإمام الحسين من أعدائه الماء للنساء والأطفال مطلقاً، إنما كان يحذرهم من عواقب أعمالهم، ومنها السكوت والرضا بقرار السلطة الأموية حظر الماء على أهل بيت رسول الله، وعندما لم يبق معه، عليه السلام، سوى أخيه أبي الفضل العباس، سلام الله عليه، الذي ضاق صدره من وجود أولئك المنافقين أمامه، أراد خوض المعركة رغم أنه حامل لواء جيش الإمام الذي كان يدخره لآخر لحظة، فقال له، عليه السلام، «إن كان ولا بد فاطلب لهؤلاء الأطفال قليباً من الماء».

بين ظهيرة اليوم الثاني من المحرم وحتى ظهيرة اليوم العاشر، فترة زمنية بعدد ثمانية أيام بمقاييس الزمن، لكنها طويلة لا تُحَد في حساب القيم الإنسانية والمعايير السماوية، يفقد فيها الماء قيمته الظاهرية ليأخذ بالمقابل قيمته الحضارية، وإلا فإن أي شخص في موقف الإمام الحسين، عليه السلام، يقود قافلة تضم عدداً كبيراً من الرجال والنساء والأطفال، ومهدد بالموت في كل لحظة، أن يأخذ كافة الاحتياطات والإجراءات الاحترازية من ناحية المؤن، وتحديد الماء، قبل أن يستحيل سلاحاً بيد معسكر العدو ساعة اندلاع المواجهة، بيد أن الإمام الحسين، عليه السلام، يُصنّف الحر الرياحي مع أفراد سريته بالماء، وعندما أرمه قد علاهم التعب والارهاق من طريق الكوفة (الأموية) حتى المكان الأبدى له، عليه السلام! وقد عدّ التاريخ لنا عددهم بحوالي ألف فارس، وهو رقم كبير جداً يفوق عدد الموجودين في قافلة الإمام مجتمعين. إنه سؤال كبير: لماذا لم يذخر الإمام الحسين الماء على الأقل للأطفال الصغار مثل: عبد الله الرضيع؟

الجواب لا تستوعبه الرغبة النفسية والنظرة العاطفية المحدودة بالزمان والمكان، ليتسع إلى رحاب اختبار إنساني كبير ممتزج أبوابه مفتوحة إلى اليوم،

## دفن شهداء الطف

تعد مسألة تجهيز الأئمة (عليهم السلام) ودفنهم من القضايا العقدية التي استقرت عليها مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، وتؤكد الروايات الشريفة أن المعصوم لا يتولى أمره بعد الوفاة إلا معصوم مثله؛ لأن مقام الإمامة هو امتداد للولاية الإلهية التي تقتضي طهارة القائم بشأن الإمام علماً وعملاً. ومن هنا جرت السيرة في حياة الأئمة (عليهم السلام) أن يتكفل الإمام الإحقر بتجهيز الإمام السابق، وتغسله، والصلاة عليه ودفنه.

فقد تولى أمير المؤمنين (عليه السلام) تجهيز رسول الله (صلى الله عليه وآله) ودفنه، على الرغم من انشغال كثير من الناس بأمر السقيفة، وبقي الإمام علي (عليه السلام) ملازمًا لجسد النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) حتى واره الثرى. وكذلك قامت السيدة الزهراء (عليها السلام) بوصيتها إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أن يتولى تجهيزها ودفنها ليلاً، فقام الإمام (عليه السلام) بغسلها، والصلوة عليها، وإخفاء موضع قبرها امتثالاً لوصيتها. ثم تولى الإمام الحسن (عليه السلام) أمر أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام)، كما قام الإمام الحسين (عليه السلام) بتجهيز أخيه الإمام الحسن (عليه السلام)، وهكذا استمرت هذه السنة بين الأئمة (عليهم السلام).

وهذا المعنى تؤيده جملة من الروايات، فالتطهير الإلهي الذي اختص به أهل البيت (عليهم السلام) ينسحب على مختلف شؤونهم، ومنها ما يرتبط بحرمه أجسادهم الطاهرة بعد الوفاة. ومع ذلك، أثرت تساؤلات حول دفن الإمام الحسين (عليه السلام)، ولا سيما أن واقعة كربلاء جرت في ظروف استثنائية اتسمت بالقمع والحصار ومراقبة السلطة الأموية، مما دفع بعضهم إلى التشكيك في تطبيق هذه القاعدة في حقه (عليه السلام). ومن هنا برزت الحاجة إلى دراسة الروايات المرتبطة بواقعة الدفن وتحليلها ضمن الإطار العقدي والروائي الذي اعتمدته مدرسة أهل البيت (عليهم السلام).



## تعدد المنصات الإلكترونية.. تعقيدات (روتينية) وخسائر مالية يتحملها المواطن



التسجيل العقاري، لتوفير عقود بيع وشراء إلكترونية معتمدة تضمن للمواطن الأمان المالي والإمتثال، بينما الواقع على الأرض يشير إلى أن منصة عقاري هي منصة أهلية اتفقت معها وزارة العدل من أجل إنجاز المعاملات مقابل أموال تستحصل من البائع والمشتري بمقدار ثلاثمائة ألف دينار لكل واحد منهما وهو مبلغ كبير على الطرفين لا ينبغي على المواطن تحمله. الغرابة والغموض يحيطان بمنصة عقاري فهي تمثل واحدة من المنصات التي تثير الكثير من علامات الاستفهام مثل المطالبة بوجود هوية التجارة بالنسبة للمشتري، وهنا يبرز السؤال المهم وهو ما شأن غرفة التجارة بعمليات البيع والشراء بين شخصين؟ فضلا عن عدم وجود مبررات حقيقية لاستخدامها في الوقت الراهن، وهو ما قد يدفع العديد من المواطنين إلى عدم بيع منزلهم إلا بعد إلغاء العمل بالمنصة

ونتيجة لذلك يتكبد المواطن أعباءً مادية تتمثل في رسوم تسجيل متعددة، وتكاليف التنقل المستمر بين الجهات المعنية التي لا يستوجب صرفها في حال الاعتماد على منصة أور فقط في عمليات البيع والشراء كما يشيرون إلى ضرورة الابتعاد عن زيادة عدد المنصات والتي تضيف تعقيدات جديدة مالية وإدارية لكون الحوكمة الإلكترونية أوجدت من أجل تسهيل المعاملات وليس تعقيدها كما هو الأمر مع إضافة منصات جديدة. المبررات التي تسوقها وزارة العدل لإطلاق هذه المنصة هي انتشار مكاتب وهمية وان غياب منصة رسمية مركزية واحدة يسهل عمليات النصب والتلاعب بالمكبيات المزدوجة وان الجهود الرقمية في العراق للحد من هذه الظاهرة تتجه نحو اعتماد بوابات موحدة وموثوقة تسعى للربط المباشر مع دائرة

الإلكترونية «أور وعقاري» ودوائر حكومية غير مترابطة إلى إهدار وقت المواطن وزيادة تكاليف المعاملات، وتتسبب هذه الفوضى بتأخير إنجاز الصفقات الرسمية، فضلا عن ارتفاع عمولات الوسطاء، مما يحمل البائع والمشتري خسائر مالية باهظة مع زيادة التعقيدات الإدارية المستمرة، بينما عملية البيع والشراء لا تتطلب كل هذه الإجراءات الروتينية التي باتت سرطانا مزمنًا في دوائر الدولة العراقية على مدى عقود طويلة. ويرى مختصون، ان عمليات البيع والشراء تتطلب مراجعة مستندية مكثفة بين دوائر متعددة (التسجيل العقاري، البلديات، الضرائب، المصارف)، وهذا التشعب الإداري يعطل إنجاز المعاملات، خصوصا في ظل الإجراءات المرتبطة بتعليمات البنك المركزي العراقي بشأن تحويل الأموال عبر المصارف،

### المراقب العراقي / خاص

اعتباراً من الأول من تموز المقبل، تبدأ دوائر التسجيل العقاري، بالعمل عبر تطبيق «منصة عقاري» الخاصة بتنظيم عمليات بيع وشراء العقارات، لتصبح المعاملات مرتبطة بإجراءات إلكترونية تسبق إتمام عمليات نقل الملكية وإنجاز معاملات التسجيل العقاري على الرغم من وجود تطبيق منصة أور المعتمد في هذه المعاملات، وبحسب وثيقة رسمية، فإن إكمال معاملات البيع والشراء سيتطلب الحصول على مكتبة إلكترونية من خلال شركات أو مكاتب عقارية معتمدة، على أن تتضمن بيانات تفصيلية عن العقار وموقعه ومصدر الأموال المستخدمة في عملية

في المقابل، يؤدي تشتت السوق العقاري بين منصات

## التصدعات تهدد بقرب انهيار جسر الغزالية



شكا عدد من المواطنين قرب انهيار جسر الغزالية نتيجة التصدعات والتخسفات الموجودة فيه والتي باتت تهدد سلامة المواطنين المستخدمين له في الوقت الراهن. وقال المواطنون: إن انهيار جسر الغزالية أصبح قريبا نتيجة التصدعات والتخسفات الموجودة فيه والتي باتت تهدد سلامة المستخدمين له في الوقت الراهن وهناك مخاوف كبيرة من سقوط الجسر بالشكل الكامل. وأضافوا: إن الشركة الباكستانية هي السبب في هذا الموضوع إذ قامت بحفر عدد من المهورات بالقرب من أعلى نقطة بالجسر وهو ما جعل التصدعات تظهر بشكل جلي وواضح على الجسر. وطالبوا بضرورة إصلاح جسر الغزالية بشكل تام والعمل على معالجة جميع التصدعات والتخسفات الموجودة فيه من أجل تلافي سقوطه الوشيك في حال بقي الوضع على ما هو عليه..

## غياب الخدمات الأساسية عن منطقة السلاميات



شكا عدد من أهالي منطقة السلاميات (شمال غرب بغداد) النقص الواضح والكبير في الخدمات الأساسية. وقال الأهالي: إن المنطقة لديها مطالبات مستمرة بتحسين الخدمات الأساسية، حيث تتفاوت مستويات إقبال شبكات الماء والكهرباء والتبليط بين قطاعاتها وهو ما يجعلها تعاني خلال أيام الشتاء عندما تتحول شوارعها إلى طينية وترابية. وأضافوا إن المنطقة شهدت في المدة الأخيرة بناء وحدات سكنية متنوعة ومنشآت زراعية، ويعتمد بيع وشراء العقارات فيها على التداولات المحلية والمكتبية ولكن الذي يحدث هو الإهمال التام لها من بلدية «أبو غريب» دون وجود أي جهد واضح لها ينهي معاناة سكانها..

## مطالبات بإلغاء عقد مشروع خصخصة الكهرباء في ديالى



تصاعدت المطالبات بإلغاء عقد مشروع التحول الذكي (الخصخصة) في بعقوبة لوجود ملاحظات قانونية تستوجب مراجعة مشروعية إجراءات التعاقد ومدى توافقها مع القوانين والتعليمات النافذة. وفي السياق، كشفت وثائق رسمية، عن مخاطبة رئاسة مجلس محافظة ديالى، رئيس مجلس الوزراء ووزير الكهرباء وشركة توزيع كهرباء الوسط، لاتخاذ الإجراءات اللازمة لإلغاء عقد مشروع التحول الذكي (الخصخصة) في شرق بعقوبة وباقي أقطبي ونواحي المحافظة، وفتح تحقيق في إجراءات التعاقد والتنفيذ والجبائية. وبحسب الوثائق أن المخاطبات جاءت استجابة لذكره قدمها عضو مجلس محافظة ديالى وعضو لجنة الطاقة، أوس إبراهيم المهدي، طالب فيها بإلغاء العقد وإجراء تحقيق شامل في آليات التعاقد والتنفيذ. وأشارت المذكرة إلى وجود اعتراضات وشكاوى واسعة من المواطنين بشأن سوء تنفيذ المشروع وتدني مستوى الخدمة، ولاسيما في مناطق شرق بعقوبة، فضلا عن وجود ملاحظات قانونية تستوجب مراجعة مشروعية إجراءات التعاقد ومدى توافقها مع القوانين والتعليمات النافذة. كما تضمنت المذكرة الإشارة إلى وجود شبهات فساد تستوجب التحقيق في إجراءات الإحالة والتنفيذ وآليات الجبائية، إضافة إلى عدم التزام الشركة المنفذة بتوفير الحد الأدنى من متطلبات الصيانة والخدمات الفنية للمشاركين. ووفقاً للوثيقة، وجّه رئيس مجلس محافظة ديالى، عمر معن صالح الكروي، كتاباً رسمياً إلى مكتب رئيس مجلس الوزراء ووزارة الكهرباء وشركة توزيع كهرباء الوسط، طالب فيه باتخاذ ما يلزم من إجراءات، مبيناً أن مجلس المحافظة أصدر قراراً بهذا الشأن خلال جلسة طارئة، نظراً لأهمية الملف وانعكاساته على المواطنين.

## تظاهرات الخريجين المطالبين بالتعيين تعود إلى الواجهة



عاد تظاهرات الخريجين إلى الواجهة من جديد للمطالبة بحق العمل الذي كفله الدستور وإنهاء معاناتهم من البطالة. وفي السياق، تظاهر المئات من الخريجين، أمس الأحد، في محافظتي ديالى وكركوك، للمطالبة بتوفير فرص عمل وإطلاق الدرجات الوظيفية، مؤكدين استمرار تحركاتهم السلمية حتى الاستجابة لمطالبهم. وقال مصدر محلي إن المئات من الخريجين تجمعوا في ساحة الفلاحة وسط مدينة بعقوبة، رافعين لافتات تطالب الحكومة المحلية والاتحادية بإنصافهم وإنهاء معاناتهم مع البطالة. وأضاف أن المتظاهرين شددوا على ضرورة إيجاد حلول عاجلة للملف الخريجين، في ظل استمرار تأخر التعيينات، داعين الجهات المعنية إلى التعامل بجدية مع مطالبهم، فيما جرت التظاهرات وسط إجراءات أمنية من دون تسجيل أي حادث. وفي كركوك، تظاهر العشرات من الخريجين القدامى أمام مبنى المحافظة للمطالبة

وأوضح الدليمي أن استخدام الكهرباء والمتفجرات لا يقتصر ضرره على الأسماك المستهدفة، بل يؤثر أيضاً في مواسم الكاثر، ويتسبب بإصابة الأسماك بحالات اضطراب تدفعها إلى الهجرة نحو مناطق أخرى، ما يؤدي إلى تراجع المخزون السمكي في المحافظة. من جانبه، حذر المتخصص في الشأن البيئي، سنان حمودي، من أن الصيد الجائر يمثل أحد أخطر التحديات التي تواجه البيئة المائية في العراق، كونه يستنزف الثروة السمكية بمعدلات تفوق قدرتها الطبيعية على التجدد. وأكد حمودي أن استمرار هذه الممارسات سينعكس سلباً على الصيادين والاقتصاد المحلي، من خلال انخفاض الإنتاج السمكي وارتفاع الأسعار وزيادة الاعتماد على الأسماك المستوردة. كما دعا إلى تشديد الرقابة الأمنية على الأنهار، وتطبيق العقوبات بحق المخالفين، ومنع تداول أجهزة الصق والمواد المستخدمة في الصيد غير القانوني.

## استخدام وسائل صيد محظورة يهدد الثروة السمكية في الأنبار



تسببت مناشدات المواطنين بشأن استخدام وسائل صيد محظورة يهدد الثروة السمكية والتوازن البيئي، بقيام الحكومة المحلية في محافظة الأنبار باتخاذ إجراءات قانونية بحق مرتكبي الصيد الجائر في نهر الفرات بمدينة الرمادي. وقال المتحدث باسم الحكومة المحلية في الأنبار، مؤيد الدليمي إن محافظ الأنبار وجّه قيادة شرطة المحافظة باتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، بعد تلقي مناشدات عاجلة من مواطنين بشأن انتشار الصيد الجائر في المنطقة الممتدة بين جسر البوعبيطة وجسر المأمون وسط مدينة الرمادي. وأضاف أن التوجه يهدف إلى الحد من ظاهرة الصيد الجائر لما تسببه من آثار سلبية على البيئة النهريّة والثروة السمكية، مبيناً أن بعض المخالفين يستخدمون وسائل محظورة، من بينها الصق الكهربائي والمتفجرات، وهي أساليب تؤدي إلى القضاء على أعداد كبيرة من الأسماك والكائنات المائية.

بإطلاق درجات وظيفية تستوعب أعدادهم، ومنهم الأولى في التعيينات المقبلة بعد سنوات طويلة من انتظار فرصة العمل. وقال سعيد عباس، أحد المتظاهرين إن «العديد من الخريجين مضى على تخرجهم أكثر من عشر سنوات، وما زالوا ينتظرون فرصة للتعيين رغم امتلاكهم المؤهلات العلمية المطلوبة»، مطالباً بتخصيص درجات وظيفية للخريجين القدامى وفق سنوات التخرج. من جانبه، أكد المنظر مصطفى عمران، أن الاعتصام يأتي للمطالبة بحق العمل الذي كفله الدستور، مشيراً إلى أن الخريجين سيواصلون احتجاجاتهم السلمية حتى تتخذ الجهات المختصة خطوات عملية لمعالجة هذا الملف. وشهد محيط مبنى محافظة كركوك انتشاراً أمنياً لتأمين التظاهرة، فيما أكد المشاركون استمرار احتجاجاتهم في حال عدم الاستجابة لمطالبهم المتعلقة بالتعيين وتوفير فرص العمل.

## للحفاظ على قوتها البحرية

## روسيا تبدأ تطوير غواصاتها الهجومية وتعزز قدراتها القتالية



المعقدة، وتتميز غواصات مشروع «ياسين-إم» بقدرتها على حمل أسلحة هجومية متنوعة، بما في ذلك صواريخ موجهة بعيدة المدى، ما يمنحها دوراً مهماً ضمن استراتيجية روسيا للحفاظ على قوة بحرية قادرة على الوصول إلى مسافات بعيدة. وتراهن موسكو على هذه الغواصات لتعزيز قدراتها في مواجهة التطورات المتسارعة في مجال الحرب البحرية، خاصة مع تزايد الاعتماد العالمي على الأسلحة بعيدة المدى والمنصات غير المرتبة. ويمثل استمرار بناء غواصات «ياسين-إم» جزءاً من خطة أوسع لتحديث البحرية الروسية، التي تعتبر الغواصات النووية أحد أهم مكوناتها العسكرية. ومن خلال إضافة وحدات جديدة مثل «مورمانسك»، تسعى روسيا إلى الحفاظ على حضور قوي تحت سطح البحر، وتعزيز قدرتها على تنفيذ عمليات استراتيجية بعيدة عن سواحلها.

الغواصة الجديدة «مورمانسك» تعد الوحدة التاسعة ضمن سلسلة غواصات مشروع ياسين-إم المطور، الذي يمثل الجيل الأحدث من الغواصات النووية الهجومية متعددة المهام في البحرية الروسية. ويأتي وضع العارضة كمرحلة أولى رئيسية في عملية بناء الغواصة، حيث يبدأ بعدها العمل على استكمال الهيكل وتركيب الأنظمة المختلفة تمهيداً لإجراء الاختبارات البحرية قبل دخول الخدمة. وتنتمي غواصات «ياسين-إم» إلى فئة الغواصات النووية الهجومية التي صممت لتنفيذ مجموعة واسعة من المهام، من بينها مكافحة القاطع البحرية المعادية، ومهاجمة الأهداف البرية، وتنفيذ عمليات الاستطلاع والمراقبة في مناطق بحرية بعيدة. وتعتمد هذه الفئة على تقنيات متقدمة تهدف إلى تقليل مستوى الضوضاء ورفع القدرة على التخفي، ما يمنحها قدرة أكبر على العمل في البيئات البحرية

بعيداً عن الأنظار وتحت سطح المحيطات، تخوض القوى الكبرى، سابقاً متسارعا لتطوير أساطيلها من الغواصات النووية، باعتبارها ركيزة أساسية في معادلات الردع والقوة العسكرية. وتواصل روسيا تنفيذ برامج تحديث واسعة لغواصات الهجومية، في إطار استراتيجية تستهدف تعزيز قدراتها القتالية، وتوسيع نطاق انتشارها البحري، وضمان جاهزيتها لتنفيذ المهام الاستراتيجية في مختلف مناطق العالم. وأعلنت موسكو بدء بناء الغواصة النووية متعددة المهام «مورمانسك» (Murman) بعد وضع عارضتها في حوض بناء السفن «سيفماش»، لتصبح أحدث إضافة إلى مشروع الغواصات المتطورة 885M «ياسين-إم» (Yasen-M)، في خطوة تعكس استمرار برنامج تحديث القوات البحرية الروسية. ووفقاً لبيانات روسية رسمية، فإن

## مبيعات السيارات الهجينة ترتفع بشكل كبير على مستوى العالم

وتتصدر القائمة الترويج، حيث بلغت تلك النسبة 97٪، وهو معدل قياسي. ويكمن سر النجاح في إعفاءات ضريبية لسنوات طوال، وعبارات ومواقف مجانية لهذه السيارات، بالإضافة إلى أسعار قياسية للبنزين. وتليها الدنمارك (71٪)، وآيسلندا (62٪)، والسويد (61٪). وتستعد دول الاتحاد الأوروبي لفرض حظر على محركات الاحتراق الداخلي المقرر في عام 2035، وتعمل على تطوير البنية التحتية، وعلى سبيل المثال، أنشأت هولندا الصغيرة 207 آلاف محطة شحن عامة. والصين سجلت أرقاماً تاريخية خلال عام 2025 حيث تجاوزت مبيعاتها جميع دول العالم لتصل إلى أكثر من 50٪، ويعود ذلك للدعم الحكومي لمعامل إنتاج السيارات الكهربائية التي غزت سوق الشرق الأوسط على وجه الخصوص خلال العام الماضي والجاري.



النسبة خلال العام الجاري. وسجلت المبيعات خلال العام الماضي أكثر من 20 مليون سيارة على مستوى العالم، ومع ذلك ترى شركات السيارات العالمية، ان هذه النسبة غير مقنعة مقارنة بحجم الترويج والتحويل الذي رافق إنتاج السيارات الكهربائية سيما في الصين. واستحوذت السيارات الكهربائية والهجينة في ثلثي دول حول العالم على أكثر من نصف سوق السيارات الجديدة.

استهلاكاً للطاقة وانبعاشات أقل مقارنة بالسيارات التقليدية. ويعكس هذا التحول مرحلة انتقالية مهمة في صناعة السيارات، تمهد الطريق نحو مستقبل يعتمد بصورة أكبر على المركبات الكهربائية وتقنيات النقل المستدام. وتشير أحدث البيانات العالمية، فقد تصدرت السيارات الكهربائية والهجينة في مبيعات السيارات الجديدة حول العالم خلال عام 2025، ومن المؤمل ان تصعد

يشهد قطاع النقل العالمي تحولاً متسارعاً نحو تبني السيارات الهجينة، في ظل تزايد الاهتمام بخفض استهلاك الوقود وتقليل الانبعاثات الكربونية التي تسهم في تغير المناخ. ومع تشديد الحكومات للمعايير البيئية وتنامي الطلب على وسائل نقل أكثر كفاءة، أصبحت السيارات الهجينة خياراً رئيسياً يجمع بين محركات الاحتراق الداخلي والمحركات الكهربائية، بما يوفر

## ما الأطعمة التي تنظم مستوى السكر في الدم؟

بعد النظام الغذائي واحداً من أهم العوامل التي يمكن من خلالها الحفاظ على مستوى السكر في الدم، وفي الجوء إلى الأدوية والعقاقير الطبية، وفقاً لما ذكرته الدكتورة مارييا ليفشنيكو أخصائية الغدد الصماء.



ووفقاً لها، يعتبر هذا الأمر بالغ الأهمية، خاصة لمن شخصت إصابتهم بمقدمات السكري، ومقاومة الأنسولين، ولكل من يرغب في تقليل خطر الإصابة بداء السكري، لتحديد أفضل الأطعمة للحفاظ على مستوى السكر في الدم ضمن المعدل الطبيعي. وتشير إلى أن التأثير الأبرز يأتي من الأطعمة الغنية بالألياف الغذائية وذات المؤشر الجلايسيمي المنخفض. ويعتبر الشوفان والبقوليات وأي مصادر للألياف القابلة للذوبان من بين أكثرها فعالية. وتؤكد الطبيبة، أن «قائمة الأطعمة الصحية تشمل الأسماك والبيض والمكسرات، لأن البروتينات والدهون الصحية التي تحتويها تنظم عملية إفراز المعدة، ما يضمن إطلاقاً أكثر انتظاماً للغلوكوز في مجرى الدم، ويحمي من ارتفاع مستوى السكر الحاد في الدم». وتضيف الطبيبة، أن «الأمر لا يقتصر

على نوع الطعام فقط، بل يشمل أيضاً مدى معالجته، فالأطعمة الكاملة أفضل بكثير لعملية استقلاب الكربوهيدرات من نظيراتها التي خضعت للمعالجة بشكل كبير».

## الكافو.. عنصر غذائي يدعم صحة الدماغ

يعتبر الكافو واحداً من أبرز العناصر الغذائية التي تدعم صحة الدماغ، إضافة إلى انه يعزز الذاكرة ويحسن الحالة المزاجية.

تدعم البكتيريا النافعة في الأمعاء، وهذا بدوره قد يؤثر على الالتهاب والتوتر والمزاج عبر محور الأمعاء والدماغ. وفي الدراسات التي أجريت على الحيوانات المخبرية، حسن الكافو الذاكرة، ودعم تكوين روابط عصبية جديدة، وخفض الإجهاد التأكسدي، مع ذلك، لا تزال البيانات المتعلقة بتأثيراته على الوظائف الإدراكية لدى البشر غير حاسمة. إذ لوحظت فوائد أكثر في بعض الجوانب، مثل الانتباه، والتعب، والأداء تحت الضغط.



وحلل الباحثون، بيانات عدد من الدراسات السريرية والتجريبية، وأظهرت النتائج، أن استهلاك الكافو ارتبط بانخفاض أعراض الاكتئاب وتحسن التوازن العاطفي. ويعزو الباحثون هذا التأثير المحتمل إلى قدرة مركبات الكافو على التأثير في نظام الدوبامين، وتعزيز المرونة العصبية، وتحسين معالجة المشاعر في الدماغ. كما تبين للباحثين، أن مركبات البوليفينول الموجودة في الكافو تعمل كمضاد حيوية،

تقليل تأثير الضوء على الساعة البيولوجية المسؤولة عن تنظيم النوم.

وقالت شيلوفا: إن «الخيار الأمثل لراحة العين يتمثل في استخدام خلفية هادئة غير ساطعة، مع سطوع معتدل للشاشة وتباين مريح للنصوص، معتبرة أن هذه العوامل أكثر أهمية من اختيار لون معين للواجهة». وأشارت إلى أن مشكلة إجهاد العين الرقمي لا ترتبط بلون واجهة المستخدم بحد ذاته، بل بعوامل مثل انخفاض معدل الوميض، وجفاف العين، والتعرض للوهج والسطوع المفرط، إضافة إلى الاستخدام المطول للأجهزة مع التركيز على المسافات القريبة. وختمت بالتأكيد على أن نمط الاستخدام البصري هو العامل الأكثر تأثيراً على راحة العين، متجاوزاً بكثير تأثير لون خلفية الهاتف الذكي.



تفعيل الوضع الليلي ذي الألوان الدافئة، بدلاً من الاعتماد على تغيير لون الخلفية فقط، مشيرة إلى أن هذا الإجراء قد يساعد في

جميع المستخدمين. وأضاف، أنه عند استخدام الهاتف في المساء، يُصبح تقليل سطوع الشاشة بشكل عام، مع

مع التطور التكنولوجي الذي شهده العالم، باتت صحة العيون في مقدمة أعضاء الجسم تعرضاً للخطر بسبب ضوء الشاشات، إذ أفادت أخصائية طب العيون، البروفيسورة تاتيانا شيلوفا، أن البحوث الحالية لم تظهر أن لون خلفية الشاشة أو لون قائمة الهاتف الذكي يحسن الرؤية أو يحمي العينين. وأوضحت الطبيبة، أن العوامل الأكثر تأثيراً على صحة العين أثناء استخدام الأجهزة الذكية لا تتعلق بلون واجهة الشاشة، بل بسطوع الشاشة، والتباين، ومدة الاستخدام، إضافة إلى ظروف الإضاءة المحيطة. وبينت، أن معظم الأشخاص يجدون قراءة النصوص الداكنة على خلفية فاتحة أكثر راحة خلال ضوء النهار الساطع، في حين يفضل الكثيرون الوضع الداكن في الغرف المظلمة، حيث

3:13	صلاة الصبح
12:06	صلاة الظهر
7:33	صلاة المغرب
11:14	منتصف الليل



## صورة وتعليق

موكب جمهور  
الحيديرية  
يجسد تشابه  
خروج سبايا  
الطف في  
كربلاء

## بريشة الرميثة.. الرضيع يروي ملحمة الطف

إخفاء لامح الشخصيات، مبتعداً عن التوثيق المباشر، ليمنح العمل بعداً رمزياً يجعل رسالته مفهومة لكل إنسان، بعيداً عن حدود المكان والزمان. كما قَدَّم قراءة مختلفة لنهر الغرات، إذ صورته متجهاً نحو الإمام الحسين (عليه السلام) والرضيع، في دلالة رمزية توحي بأن الطبيعة نفسها تتحاذر إلى الحق، فيما حضرت السيدة زينب (عليها السلام) بوصفها ضمير الواقعة وذاكرتها، حيث يتجه بصرها نحو الملقى ليحمّله مسؤولية الشهادة على هذه الملحمة الخالدة.

أن «اللوحه تجسد اللحظة التي قَدَّم فيها الإمام الحسين (عليه السلام) رضيعه قرباناً دفاعاً عن الحق والعقيدة، مشيراً إلى أن الرضيع لم يعد يمثل الطفولة وحدها، بل أصبح رمزاً للفداء المطلق وقيم التضحية». واعتمد الفنان في بناء اللوحه على تكوين هرمي يبدأ بتجمع الشخصيات في الأسفل، ثم يرتفع تدريجياً نحو صورة الرضيع المرفوع إلى السماء، في مشهد بصري يربط بين الأرض والبعد الروحي، ويقود الملقى إلى التأمل في عمق الرسالة الإنسانية للواقعة. وإبراز هذا المعنى، تعمّد الرميثي

بريشة تنبض بالإحساس، اختار الفنان التشكيلي ساجت جبار الرميثي، أن يروي إحدى أكثر محطات الطف إيلاماً بلغة الرمز، مقدماً عملاً فنياً يحول مأساة الطفل الرضيع إلى رسالة إنسانية تتجاوز حدود الزمان والمكان. تستحضر لوحة «الطفل الرضيع» للفنان ساجت جبار الرميثي واقعة الطف من زاوية فنية وإنسانية، حيث لا تكتفي بسرمد الحدث التاريخي، بل تمنح الرضيع مكانة بصرية وروحية تجعله محور العمل ورمزاً للتضحية والبراءة والمظلومية. وقال الرميثي:



بين أروقة العتبات المقدسة ومواقب العزاء، اختار المصور كرار فرمان، أن يجعل من عدسته شاهداً على المشهد الحسيني، ناقلاً بلقطاته أبعاداً تتجاوز الصورة لتروي حكاية الإيمان والخشوع والارتباط الروحي بمدينة كربلاء. ويواصل المصور كرار فرمان، أحد مصوري العتبات المقدسة، توثيق الشعائر الحسينية والأماكن المقدسة بعدسة صنفت خبرتها أكثر من عشر سنوات في مجال التصوير الفوتوغرافي، مقدماً أعمالاً تجمع بين البعد الفني والروحاني. ويؤكد فرمان، أن تصوير العتبات المقدسة يختلف عن بقية أنواع التصوير، إذ لا يقتصر على نقل مشهد بصري، بل يهدف إلى تجسيد الحالة الإيمانية التي يعيها الزائر، وإبراز ما يرافقها من خشوع وسكينة داخل الأماكن المقدسة. ويشير إلى أن القباب الذهبية والإحاراف الإسلامية وتداخلت الضوء تمنح المصور فرصاً واسعة لإنتاج صور تحمل قيمة جمالية ورمزية، فيما يتطلب توثيق الشعائر الحسينية دقة في اختيار اللحظة، وفهماً لطبيعة المناسبة، إلى جانب امتلاك رؤية فنية مميزة. ويميل فرمان في أعماله إلى التقاط المشاهد الواسعة التي تبرز جمال العمارة الإسلامية وروح المكان، مع اهتمام خاص بالمعالجة اللونية لإضفاء هوية بصرية مميزة على صورته. ويعمل حالياً على مشروع فوتوغرافي يهدف إلى توثيق مراحل إعمار العتبات المقدسة وأرشفة تطورها العمراني منذ عام ٢٠٠٣، في محاولة لحفظ هذا الإرث البصري للأجيال المقبلة.

## بين الضوء والقباب حكاية عدسة حسينية



## بين الركام والعظمة... مدينة النمرود تروي التاريخ

أسطورة تنظيم داعش الإرهابي بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٦، بعدما دمّرت قصورها وتمائيلها ومنحوتاتها باستخدام المتفجرات والجرافات، الأمر الذي ألحق خسائر كبيرة بالتراث الحضاري العراقي والإنساني.

وأشارت إلى أن مدينة النمرود تُعد من أبرز المواقع الأثرية العراقية على مستوى العالم، إذ تنتشر مكتشفاتها في عشرات المتاحف العالمية، فيما تمثل منحوتاتها إحدى أروع نماذج الفن الأشوري بما تحمله من دقة وإبداع وقيمة تاريخية.

وبينت، أن الموقع شهد خلال السنوات الأخيرة أعمالاً واسعة لإعادة التأهيل والترميم بدعم من منظمات دولية، شملت تدريب الكوادر العراقية وتوفير مستلزمات الحفظ والصيانة، إلا أن أجزاءً من المدينة ما تزال بحاجة إلى استكمال أعمال التأهيل والبنى التحتية قبل افتتاحها بالكامل أمام الزائرين.



وأكدت إدارة آثار وتراث نينوى، أن مدينة النمرود، الواقعة على الضفة الشرقية لنهر دجلة على بعد نحو ٢٥ كيلومتراً جنوب الموصل، كانت العاصمة الثانية للإمبراطورية

الإنسانية. وتواصل مدينة النمرود الأثرية، جنوب مدينة الموصل، استعادة مكانتها بوصفها واحدة من أهم المدن التاريخية في العراق، بعد سنوات من التخريب الذي طال معالمها على يد تنظيم داعش، فيما لا تزال آثارها الشامخة تروي قصصاً من حضارة آشورية امتدت لآلاف السنين.

وتستقبل المدينة الزائرين ببقايا القصور الملكية والشيران المجنحة والنقوش الحجرية التي صمدت أمام الزمن، فيما تبرز قاعة الملك آشور ناصر بال الثاني بوصفها إحدى أبرز المعالم التي كانت تؤثّق انتصارات الدولة الآشورية وحيايتها السياسية والعمرانية.

## عاشوراء توحد القلوب في 14 دولة إفريقية

وسّعت العتبة العباسية المقدسة حضورها التبليغي في القارة الإفريقية عبر إقامة عشرات المجالس العزائية، إحياءً لذكرى عاشوراء ونشرًا لقيم النهضة الحسينية بين محبي أهل البيت (عليهم السلام).



وأكد مدير قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مسلم الجابري إقامة ٢٠ مجلساً عزائياً في ١٤ دولة إفريقية، ضمن برنامجه التبليغي لإحياء ذكرى عاشوراء واستذكار نهضة الإمام الحسين (عليه السلام). وأضاف، أن المجالس نظمتها مركز الدراسات الإفريقية التابع للقسم خلال الأيام العشرة الأولى من شهر المحرم، وشملت جمهورية ملاوي، وبوروندي، وكينيا، وتنزانيا، ونيجيريا، وبنين، والسنگال، وتشاد، وغانا، وغينيا، ومالي، والكامرون، والنيجر، ومدغشقر. وأشار إلى أن المجالس شهدت حضوراً واسعاً من محبي أهل البيت (عليهم السلام)، وتضمنت محاضرات دينية تناولت أهداف النهضة الحسينية وقيمها الإصلاحية والإنسانية، إلى جانب التأكيد على مبادئ العدالة والإصلاح التي جسدها واقعة الطف. وأوضح، أن هذه الفعاليات تأتي ضمن سلسلة من البرامج التبليغية التي ينفذها مركز الدراسات الإفريقية، بهدف إحياء الشعائر الحسينية وتعزيز التواصل مع الجاليات ومحبي أهل البيت (عليهم السلام) في مختلف الدول الإفريقية، ونشر الثقافة الإسلامية الأصيلة على نطاق أوسع.

## خانقين تكتب ملحمة التعايش تحت راية الحسين «ع»

في مشهد جسّد أسْمى معاني التلاحم، تحوّلت شوارع خانقين إلى لوحة وطنية امتزجت فيها رايات الخدمة بالحب، حيث اجتمعت مختلف الطوائف والقوميات على هدف واحد، هو إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين (ع) بروح من الوحدة والتكاتف.



وشهد قضاء خانقين في محافظة ديالى، مشهداً استثنائياً عكس روح التآخي بين مكونات المدينة، بعدما توحدت المواقب الحسينية في شوارع الحسينية والأطباء بمشاركة أبناء مختلف الطوائف والقوميات، من العرب والكردي، والسنة والشيعية والكاكائية، إلى جانب متطوعين قدموا من إيران للمساهمة في خدمة العزّين. وتوزعت المواقب الخدمية على أرجاء امتداد الشوارع، مقدمة مختلف أنواع الطعام والشراب للزائرين، وسط أجواء اتسمت بالتعاون والتنظيم، فيما شاركت المتطوعة الإيرانية غزل شيرازي في تقديم البرياني والبليبي والعصائر والمياه، مؤكدة، أن خدمة زوار الإمام الحسين (ع) تمثل مصدر فخر لها مهما كان حجم ما تقدمه، وفي مشهد عكس التنوع المجتمعي، وثق المصور محمود خضير، وهو من أبناء المكون السني، فعاليات المواقب بعدسته، مؤكداً، أن مشاركته تهدف إلى إيصال رسالة مفادها أن خانقين مدينة يجمعها التلاحم، وأن جميع مكوناتها تقف صفواً واحداً في المناسبات الدينية. من جانبه، أكد المتطوع حمزة خالد، أن أبرز ما ميز هذا العام هو الحضور الواسع لأبناء المكون السني في تنظيم والمشاركة بالمواقب، مشيراً إلى أن رسالة الإمام الحسين (ع) تتجاوز الانتماءات المذهبية، وتحمل قيماً إنسانية تدعو إلى مواجهة الظلم والفساد، وهو ما جعل المناسبة محطة جامعة لكل أبناء المدينة.

## ثلاثة آلاف ممثل.. الطف يبعث من جديد في الناصرية

أعدت مدينة الناصرية، إحياء واقعة الطف من خلال تشابه عزاء موكب «شهيد الجمعة»، في عرض مهيب استحضر أحداث كربلاء بتفاصيلها المؤثرة، وسط أجواء غلب عليها الحزن والولاء للإمام الحسين (عليه السلام).

ووثق المصور المبرز منتظر بعدسته أبرز لحظات التشابه، ملتقظاً مشاهد إنسانية عكست عمق التفاعل الشعبي مع ذكرى عاشوراء، وما تحمله من قيم التضحية والنيات وجدان العراقيين.

وشارك في تجسيد وقائع الطف أكثر من ثلاثة آلاف ممثل، إلى جانب ١٥٠ حصاناً، في عرض اتسم بالدقة والواقعية، ونقل للحاضرين صوراً مؤثرة من أحداث كربلاء، تركت أثراً بالغاً في نفوس المشاركين والجمهور. وشهدت الفعالية حضوراً إعلامياً واسعاً، إذ توافد أكثر من ١٠٠ مصور من مختلف المحافظات لتوثيق هذا الحدث، في مشهد عكس أهمية المناسبة، وأسهم في نقل صور عاشوراء ورسائلها الإنسانية إلى جمهور واسع داخل العراق وخارجه.